



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

### بلدان جزر المحيط الهادي

### وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة بلدان جزر المحيط الهادي
v	استعراض عام لحافظة الصندوق
vi	موجز تنفيذي
1	أولا - المقدمة
2	ثانيا - الظروف الاقتصادية والقطاعية والفقر الريفي
2	ألف - الخلفية الاقتصادية لشبه الإقليم
5	باء - القطاع الزراعي
8	جيم - الفقر الريفي
10	دال - معوقات وفرص الحد من الفقر الريفي
10	هاء - الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر
11	ثالثا - الدروس المستفادة من تجارب الصندوق في شبه الإقليم
13	رابعا - الإطار الاستراتيجي للصندوق
13	ألف - الميزة الاستراتيجية للصندوق والاتجاهات المقترحة
17	باء - الفرص الرئيسية للمبتكرات وتدخلات المشروعات
19	جيم - نطاق البرنامج وإمكانيات الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص
19	دال - فرص إقامة الروابط مع الجهات المانحة والمؤسسات الأخرى
20	هاء - مجالات حوار السياسات
22	واو - مجالات العمل لتحسين إدارة الحافظة
22	زاي - الإطار المؤقت للإقراض وبرنامج العمل الجاري



## الذيول

### الصفحة

1	البيانات القطرية	الذيول الأول:
7	الإطار المنطقي	الذيول الثاني:
9	تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر	الذيول الثالث:
11	اتجاهات الصندوق من حيث ارتباطها بالبرنامج شبه الإقليمي	الذيول الرابع:
12	أنشطة الشركاء الآخرين في مجال التنمية - الجارية والمزمعة	الذيول الخامس:



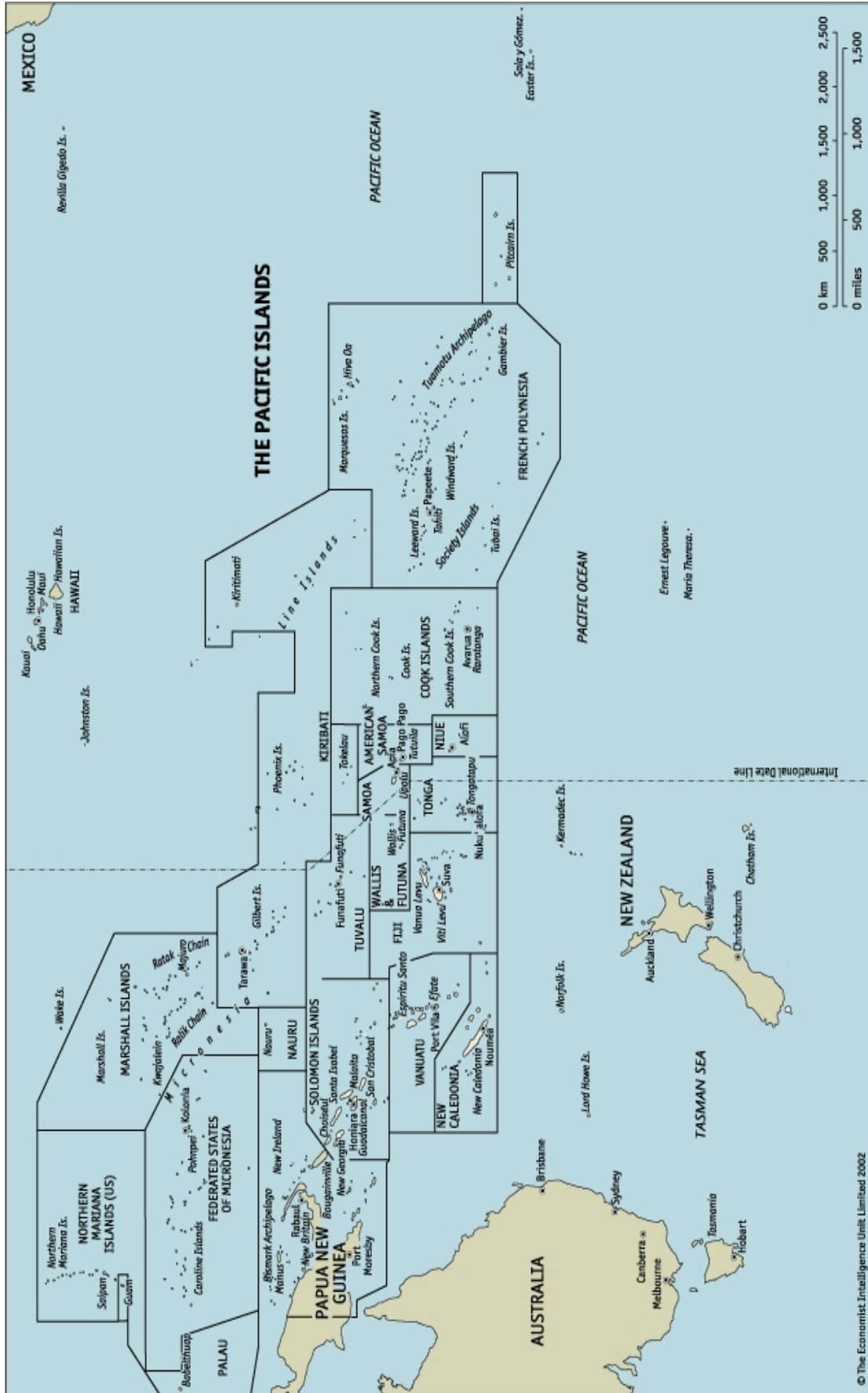
### معادلات العملة

جزر كوك	1.00 دولار أمريكي	=	1.45 دولار نيوزيلندي
ميكرونيزيا	دولار أمريكي	=	1.6 دولار فيجي
فيجي	1.00 دولار أمريكي	=	1.4 دولار أسترالي
كيريباتي	1.00 دولار أمريكي	=	3 كينا
جزر مارشال	دولار أمريكي	=	3 تالا
بابوا غينيا الجديدة	1.00 دولار أمريكي	=	6.97 دولار جزر سليمان
ساموا	1.00 دولار أمريكي	=	1.9 با أنغا
جزر سليمان	1.00 دولار أمريكي	=	115.04 فانتو
تونغا	1.00 دولار أمريكي	=	
فانواتو	1.00 دولار أمريكي	=	

### الموازين والمقاييس

1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

خريطة بلدان جزر المحيط الهادي



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

## استعراض عام لحافظة الصندوق

### البلد: بابوا غينيا الجديدة

رقم المشروع	اسم المشروع	الجهة التي تعود إليها المبادرة	المؤسسة المتعاونة	شروط الإقراض	موافقة المجلس	نفاذ مفعول القرض	تاريخ الإقفال الحالي	رمز المنحة/القرض	العملة المحددة	مبلغ القرض/المنحة المعتمد	المنصرف (النسبة المئوية من المبلغ المعتمد)
113	مشروع مصائد الأسماك الحرفية للتنمية الريفية في جنوب سيمبو	الصندوق	صندوق الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	متوسطة	09-12-82	14-08-84	31-12-91	L - I - 113 - PN	حقوق سحب خاصة	9050000	33%
192	مشروع التنمية الريفية في شمال سيمبو	الصندوق	البنك الدولي؛ البنك الدولي للإنشاء والتعمير	متوسطة	18-09-86	20-08-87	31-12-95	L - I - 192 - PN	حقوق سحب خاصة	3000000	60%
326	مشروع التنمية الريفية في شمال سيمبو	الصندوق	صندوق الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	متوسطة	06-04-93	27-09-94	30-06-02	L - I - 326 - PN	حقوق سحب خاصة	4350000	88%

### البلد: ساموا

رقم المشروع	اسم المشروع	الجهة التي تعود إليها المبادرة	المؤسسة المتعاونة	شروط الإقراض	موافقة المجلس	نفاذ مفعول القرض	تاريخ الإقفال الحالي	رمز المنحة/القرض	العملة المحددة	مبلغ القرض/المنحة المعتمد	المنصرف (النسبة المئوية من المبلغ المعتمد)
75	مشروع تنمية الثروة الحيوانية	الصندوق	مصرف التنمية الآسيوي	تيسيرية للغاية	09-09-81	04-06-82	30-06-91	L - I - 75 - WS	حقوق سحب خاصة	1400000	63%
320	مشروع التشييط الريفي	الصندوق	صندوق الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تيسيرية للغاية	03-12-92	02-04-93	31-12-96	L - I - 320 - WS	حقوق سحب خاصة	1300000	79%

### البلد: جزر سليمان

رقم المشروع	اسم المشروع	الجهة التي تعود إليها المبادرة	المؤسسة المتعاونة	شروط الإقراض	موافقة المجلس	نفاذ مفعول القرض	تاريخ الإقفال الحالي	رمز المنحة/القرض	العملة المحددة	مبلغ القرض/المنحة المعتمد	المنصرف (النسبة المئوية من المبلغ المعتمد)
147	مشروع الخدمات الريفية	مصرف التنمية الآسيوي	مصرف التنمية الآسيوي	تيسيرية للغاية	04-04-84	16-04-85	31-12-91	L - I - 147 - SM	حقوق سحب خاصة	1450000	100%
224	مشروع الخدمات المالية الريفية	الصندوق	صندوق الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تيسيرية للغاية	15-09-88	04-09-91	31-12-99	L - I - 224 - SM	حقوق سحب خاصة	1150000	93%

### البلد: تونغا

رقم المشروع	اسم المشروع	الجهة التي تعود إليها المبادرة	المؤسسة المتعاونة	شروط الإقراض	موافقة المجلس	نفاذ مفعول القرض	تاريخ الإقفال الحالي	رمز المنحة/القرض	العملة المحددة	مبلغ القرض/المنحة المعتمد	المنصرف (النسبة المئوية من المبلغ المعتمد)
129	مشروع الائتمان الزراعي	مصرف التنمية الآسيوي	مصرف التنمية الآسيوي	تيسيرية للغاية	12-09-83	17-01-84	31-03-88	L - I - 129 - TA	حقوق سحب خاصة	950000	100%
220	مشروع الائتمان الريفي	الصندوق	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تيسيرية للغاية	26-04-88	11-10-88	30-06-93	L - I - 220 - TA	حقوق سحب خاصة	1700000	99%
327	مشروع الائتمان في الجزر الخارجية	الصندوق	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تيسيرية للغاية	06-04-93	12-11-93	30-06-99	L - I - 327 - TA	حقوق سحب خاصة	2200000	100%

## موجز تنفيذي

**المقدمة.** نظرا لإدخال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، بالإضافة إلى أسباب أخرى، فقد حفز الإطار الجديد لتخصيص الموارد الصندوق إلى إعادة تحديد استراتيجيته بالنسبة لشبه إقليم المحيط الهادي. وقد نظم الصندوق عقب بعثة لتقصي الحقائق في سنة 2003، حلقة عمل تشاورية عن "عودة الصندوق إلى العمل في المحيط الهادي"، وحضرها عدة وزراء وممثلين لتسعة بلدان من جزر المحيط الهادي. وعلى أساس نتائج حلقة العمل أرسل الصندوق في يونيو/حزيران 2004 بعثة إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية. وزارت البعثة عشرة بلدان في جزر المحيط الهادي، وعقدت أكثر من 120 اجتماعا مع الحكومات القطرية، ووكالات التنمية الخارجية الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، وممثلي المنظمات الأهلية. وقدمت نتائج وثيقة الفرص الاستراتيجية في ولنجتون، نيوزيلندا، في اجتماع مائدة مستديرة حضره جميع بلدان جزر المحيط الهادي الأربعة عشر؛ ونظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وحكومة نيوزيلندا، واشترك في رعايته الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وأمانة جماعة المحيط الهادي وأمانة الكومنولث.

**التنوع في شبه الإقليم.** ينطوي المحيط الهادي على مجموعة رائعة من الخصائص الجغرافية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتوطن الإقليم مجموعات شتى من الشعوب والثقافات الأصلية التي يوجد فيها أكثر من 2 000 لغة ينطق بها في أنحاء الإقليم وشبه الأقاليم الثلاثة المعترف بها بصفة عامة، وهي ميلانيزيا وميكرونيزيا وبولينيزيا. ورغم هذا التنوع تواجه بلدان جزر المحيط الهادي عددا من المشكلات الإنمائية المشتركة بسبب تشتهها الجغرافي، وحجمها المحدود، وهشاشة نظامها البيئي، وبعدها عن الأسواق الخارجية وما يتصل بذلك من ارتفاع تكاليف المعاملات، والاعتماد على المساعدات الدولية، والقلاقل السياسية، وقضايا الإدارة. ومن شأن عواقب الكوارث الطبيعية، وتغيرات المناخ العالمي، وارتفاع مستوى البحر، أن تؤثر إلى حد بعيد على الآفاق الاقتصادية لهذه البلدان في الأجل المتوسط والأجل الطويل.

**الفقر الريفي.** إن صورة المحيط الهادي كما تبدو للعالم الخارجي لا ترتبط عامة بالفقر. وكثيرا ما يعرض سكان جزر المحيط الهادي عن الإشارة إلى الفقر. ويخلو معظم المحيط الهادي من الجوع الشديد والمجاعة بصفة عامة نظرا لزراع طائفة شتى من المحاصيل الغذائية المعيشية. ومع ذلك فإن التدابير التقليدية الخاصة بالفقر ليست هي الأنسب في المحيط الهادي، ويعاني كثير من أجزاء الإقليم من قدر كبير من المشقة وانخفاض مستويات التنمية البشرية. وتكشف مؤشرات الفقر عن اختلافات كبيرة بين بلدان جزر المحيط الهادي. فتونغا وساموا وفيجي في أعلى قسم من بين خمسة أقسام في الترتيب العالمي، بينما توجد بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو في القسم الأدنى مثلها في ذلك مثل أفقر بلدان أفريقيا وآسيا. أما مؤشرات وفيات الأطفال والأمهات ومحو أمية الكبار فهي سيئة بصفة خاصة في بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو. والخصائص الشائعة في أنحاء الإقليم هي انتشار البطالة، ونقص فرص الوصول إلى الأسواق والمعلومات والخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وانعدام المساواة بين الجنسين وفئات العمر؛ ومشكلات الإدارة؛ وزيادة الجرائم؛ والقلاقل المدنية. وما زال وضع النساء كما يبدو في كل من دليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشري مصدر قلق في كثير من أنحاء المنطقة. وتعد معدلات انتحار الشباب في بعض البلدان بين أعلى المعدلات في



العالم. وتبلغ معدلات الانتحار بين الرجال في ميكرونيزيا والنساء في ساموا والهند في فيجي ضعف أعلى معدل في أي مكان آخر من العالم.

**الدروس المستفادة.** تعد منطقة المحيط الهادي من أكبر متلقي مساعدات التنمية الرسمية في العالم. ويقدم معظم هذا التمويل على شكل منح. وقرابة 85% من مساعدات التنمية الرسمية للفرد الواحد هي مساعدات ثنائية مع كون اليابان والولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا هي الجهات المانحة الرئيسية. ومن المعترف به على نطاق واسع أن فعالية أغلبية الأنشطة المنفذة في المنطقة في الماضي بتمويل من المساعدات المذكورة في المنطقة ونتائج هذه الأنشطة بالنسبة للفقير كانت محدودة للغاية. ولقد استخلصت دروس رئيسية من الاستعراضات التي أجراها الصندوق وغيره من الجهات المانحة. ومن بين هذه الدروس الحاجة إلى: تعزيز المؤسسات القائمة؛ وزيادة الملكية المجتمعية والحكومية؛ وتعزيز شراكات المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛ وإبقاء العمليات على نطاق صغير، ووضع ترتيبات بسيطة ومرنة وتأمين روابط سوقية؛ والإبقاء على إشراف فعال من حيث التكاليف؛ واتباع آليات مستدامة للتمويل الريفي.

**دور الصندوق المحدد في المحيط الهادي.** ينبغي للصندوق، بالنظر إلى وراثته عدد من عمليات التنمية التي نفذت في الماضي بتمويل من مساعدات التنمية الرسمية وكان لها آثار محدودة بل وقدرة أقل على الاستدامة، أن يعزز اتخاذ مبادرات إنمائية موجهة تقوم على مبادئ الملكية المجتمعية، والاعتماد على الذات، والاستدامة. وبإمكان الصندوق - بفضل عملياته صغيرة النطاق والتزامه بتوجيه تدخلاته وقدرته على تقدير الفقر بمختلف أبعاده وقدرته على الاشتراك في علاقات عمل (على أساس الشراكات مع المجتمعات المحلية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني) وحرصه على اختبار خيارات التنمية على المستوى الأهلي وتجاربه في مجال النهج الابتكارية في تنمية المجتمع المحلي - أن يصمم التدخلات وفقا للاحتياجات المحددة لشبه الإقليم. غير أن من الأهمية بمكان أن يضيف على عمل الصندوق أعلى درجة من الوضوح تعزيزا لآثاره فيما يتعلق بتعبئة الموارد الإضافية والأهم من ذلك فيما يتعلق بالتأثير على استراتيجيات وسياسات التنمية المتبعة في بلدان جزر المحيط الهادي والمنظمات الإقليمية ووكالات مساعدات التنمية الرسمية.

**استراتيجية الصندوق وإطاره المنطقي.** سيكون هدف الصندوق كما حدد في وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية هو تمكين الفقراء الريفيين في بلدان جزر المحيط الهادي من التغلب على الفقر والمشقة تمشيا مع أهداف التنمية للألفية. وقد حددت نتائج إنمائية معينة في نطاق أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق، وهي: (i) تعزيز قدرات الفقراء الريفيين ومنظماتهم؛ و(ii) تحسين فرص الوصول العادلة إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الإنتاجية؛ و(iii) زيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

**توجيه تدخلات الصندوق وميزاته الاستراتيجية.** سترتبط تدخلات الصندوق في شبه الإقليم في المستقبل بعدد من المناطق الجغرافية والمجموعات المستهدفة والميزات الاستراتيجية والموضوعات المشتركة، ومنها: الجزر المرجانية، والجزر الخارجية، والمجتمعات المحلية النائية في مناطق المرتفعات، والمجموعات الضعيفة، والشباب الريفيين والنساء؛ والأمن الغذائي على الصعيد المحلي واستبدال الواردات؛ وفرص السوق؛ وتوليد الدخل، والشراكات مع أطراف معينة متعددة؛ والإدارة المحلية.

**النهج البرنامجي المتكامل.** ستتخذ استراتيجية الصندوق من أجل تحقيق أهداف وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية عن طريق نهج متكامل حددت عناصره الرئيسية كما يلي: (i) تجربة حلول ابتكارية ومبادرات سياساتية؛ و(ii) تنمية المؤسسات وبناء قدرات المنظمات المحلية؛ و(iii) البحوث العملية وإدارة المعارف؛ و(iv) حوار السياسات والمناصرة.

**الفرص المتاحة لتدخلات المشروعات.** حدد في وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية عدد من فرص الاستثمار التي ينبغي النظر في مناسبتها لتمويل الصندوق في المستقبل. وأولى هذه الفرص تتعلق بالاقتراح الرامي إلى إنشاء برنامج لتعميم مبادرات التنمية الريفية لدعم العمليات صغيرة النطاق بشراكة مع المنظمات المحلية غير الحكومية. أما الخيار الثاني فهو تكملة المشروعات الإنمائية الزراعية الإقليمية الممولة من الاتحاد الأوروبي و/أو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وستركز الفرصة الثالثة على اختبار فرص إنمائية جديدة بمشاركة القطاع الخاص. ويتمشى الخيار الرابع مع العمليات السابقة المركزة على إقراض المشروعات على الصعيد القطري. وثمة اقتراح آخر أكثر تحديداً وهو يركز على قضية الأمن الغذائي المحلي في بلدان جزر المحيط الهادي الميكرونيزية. ومن المقترح أخيراً أن يمد الصندوق إلى شبه الإقليم عدداً من الأنشطة الجارية ذات الصلة باحتياجات المحيط الهادي.

**مجالات حوار السياسات.** سيشرك الصندوق، بناء على تدخلات ناجحة، المنظمات الإقليمية ذات الصلة والحكومات القطرية والوكالات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية على الصعيدين المحلي والإقليمي في حوار يرمي إلى تنظيم المنجزات على نحو مؤسسي. وسيسهل الصندوق نشوء عملية يتم بها التعريف بآراء المجتمعات المحلية على الصعيد الوطني. وهناك في المقام الأول حاجة إلى العمل على توجيه مزيد من الاهتمام والموارد المادية والمالية إلى التنمية الزراعية والريفية. وتتضمن مجالات الحوار الأخرى ما يلي: التركيز على الأراضي المهملة والهامشية؛ وقضايا التجارة؛ وزيادة إشراك المجتمع المدني.

**إدارة حافظة الصندوق.** سيدخل الصندوق في ترتيبات شراكة للتعويض عن نقص حضوره الميداني ولضمان الدعم الفعال من حيث التكاليف للإشراف والتنفيذ. وبإمكان عدة وكالات إنمائية تعمل حالياً في منطقة المحيط الهادي أن تقدم الدعم التقني والإداري. وقد أعربت أمانة جماعة المحيط الهادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهما المسؤولتان في الوقت الحاضر عن تنفيذ أهم برنامجين إقليميين في مجال التنمية الريفية، عن اهتمامهما بإقامة تعاون عملي مع الصندوق.

## بلدان جزر المحيط الهادي وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية

### أولا - المقدمة

1 - أدار الصندوق من سنة 1981 إلى سنة 1993 برنامجا شديدا للنشاط في شبه إقليم المحيط الهادي، فمول ما مجموعه عشرة قروض لباوا غينيا الجديدة وساموا وجزر سليمان وتونغا. إلا أن الصندوق لم يوافق على أي التزامات جديدة من أجل شبه الإقليم هذا بداية من سنة 1993 فما يليها. وكان ذلك بسبب القيود المفروضة على عدد المشروعات الموافق عليها سنويا، وهو ما أثر سلبا على عمليات الصندوق في إقليم آسيا والمحيط الهادي، وكذلك بسبب نتائج التقييم الذي أجراه الصندوق في سنة 1998 لأنشطته في الدول النامية بالجزر الصغيرة، وهو ما أبرز الصعوبات التي تواجه تقديم مساعدات مالية فعالة من حيث التكاليف إلى تلك البلدان. أما اليوم حيث أدخل نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، بالإضافة إلى أسباب أخرى، فإن الإطار الجديد لتخصيص الموارد قد حفز الصندوق إلى إعادة تحديد استراتيجيته الخاصة بشبه إقليم المحيط الهادي. وفي نفس الوقت يتيح توافر أدوات أخرى نص عليها في السياسة الجديدة لمنح الصندوق فرصة له لكي ينوع طرائقه التشغيلية مع إضافة إمكانية تمويل برامج إقليمية. وفي هذا الصدد ينبغي أن يلاحظ أن هذه الوثيقة الخاصة بالفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية ينبغي أن ينظر فيها بالارتباط مع البرنامج الإقليمي المقترح لتعميم مبادرات التنمية الريفية والمقدم على حدة إلى المجلس التنفيذي في دورته هذه.

2 - وقد نظم الصندوق في 4 ديسمبر/كانون الأول 2003، وذلك عقب بعثة لتقصي الحقائق في يوليو/تموز 2004، حلقة عمل تشاورية عن "عودة الصندوق إلى العمل في المحيط الهادي"؛ وقد حضرها ممثلون لتسعة بلدان من جزر هذا المحيط من بينها عدد من البلدان غير الأعضاء في الصندوق. وبناء على نتائج حلقة العمل أرسل الصندوق بعد ذلك بعثة إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية من 6 يونيو/حزيران إلى 7 يوليو/تموز 2004. وزارت البعثة عشرة بلدان من جزر المحيط الهادي وعقدت أكثر من 120 اجتماعا مع الحكومات القطرية، ووكالات المساعدات الإنمائية الرسمية الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، وممثلي المنظمات الأهلية. ونظمت، بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية "منظمة الطرف المناظر الدولية" والمؤسسة الدولية لشعوب جنوب المحيط الهادي - وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية - حلقة عمل عنوانها "حوار مع أوقيانوسيا": من السياسات إلى العمل ومن العمل إلى السياسات" في ساموا في 24 و25 يونيو/حزيران 2004؛ وحضرها 30 ممثلا من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وعرضت النتائج الأولية لوثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية في 2 يوليو/تموز 2004 في ولنجتون، نيوزيلندا في اجتماع المائدة المستديرة الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وحكومة نيوزيلندا، واشترك في رعايته الصندوق، وأمانة جماعة المحيط الهادي، وأمانة الكومنولث. وأخيرا أرسل مشروع التقرير إلى بلدان جزر المحيط الهادي والمنظمات الإقليمية والدولية للتعليق عليه قبل صياغته في صورته النهائية.

## ثانيا - الظروف الاقتصادية والقطاعية والفقير الريفي

### ألف - الخلفية الاقتصادية لشبه الإقليم

3 - **التنوع في شبه الإقليم.** يعد شبه إقليم المحيط الهادي الذي تبلغ مساحته أكثر من 19 مليون كيلومتر مربع (كم<sup>2</sup>) إقليما فريدا بسبب ما اجتمع فيه من خصائص جغرافية وبيئية واجتماعية واقتصادية. وهو يؤوي مجموعات شتى من الشعوب والثقافات الأصلية تسكن 14 بلدا من جزر المحيط الهادي تتألف من ثلاثة أجزاء شبه إقليمية معترف بها بصفة عامة، وهي ميلينيزيا وميكرونيزيا وبولينيزيا. ومن أمثلة هذا التنوع أن ثمة أكثر من 2 000 لغة ينطق بها في شتى أرجاء المنطقة. ويتجلى التنوع أيضا من حيث قواعد الموارد الطبيعية وأرقام السكان. ويبلغ إجمالي عدد السكان في بلدان جزر المحيط الهادي الأربعة عشر حوالي 7.8 مليون نسمة تمثل فيها بابوا غينيا الجديدة 73% والبلدان الخمسة الصغرى - أي جزر كوك وناورو ونيوى وبالاو وتوفالو - أقل من 1%. ورغم هذا التنوع تواجه بلدان جزر المحيط الهادي عددا من المشكلات الإنمائية المشتركة بسبب تشتتها الجغرافي وحجمها المحدود وهشاشة نظمها البيئية وبعدها عن الأسواق الخارجية مع ما يرتبط بذلك من ارتفاع تكاليف المعاملات، والاعتماد على المساعدات الدولية. ومن شأن عواقب الكوارث الطبيعية وتغير المناخ العالمي وارتفاع مستوى البحر أن يؤثر إلى حد بعيد على الآفاق الاقتصادية لهذه البلدان في الأجل المتوسط والأجل الطويل. وبلدان جزر المحيط الهادي التي تقع في هذه المنطقة وتصنف في عداد أقل البلدان نموا هي كيريباتي وساموا وجزر سليمان وتوفالو وفانواتو. ومن بلدان جزر المحيط الهادي ستة دول (هي جزر كوك وفيجي وبابوا غينيا الجديدة وساموا وجزر سليمان وتونغا) أعضاء في الصندوق. وقد تقدمت كيريباتي بطلب للعضوية.

4 - **ميلانيزيا:** (فيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو). تشمل البلدان الميلانيزية الأربعة 98% من المساحة البرية و 92% من السكان في جميع بلدان جزر المحيط الهادي. وتشارك البلدان الميلانيزية الغربية الثلاثة - وهي بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو - في خصائص هي انخفاض نصيب الفرد من الدخل، وارتفاع معدلات نمو السكان، وانخفاض المؤشرات الاجتماعية، وهو ما يضع هذه البلدان في أدنى مستوى من ترتيب بلدان جزر المحيط الهادي وفقا للمقاييس المركبة مثل دليل التنمية البشرية ودليل الفقر الريفي. وهي قد عانت أيضا من تقلص شديد في اقتصاداتها في السنوات الأخيرة بالإضافة إلى درجات مختلفة من الزعزعة السياسية والاجتماعية التي أدت إلى عواقب جد خطيرة في جزر سليمان. ورغم أن الفقر الحضري يتزايد ظهورا، فإن الفقر في هذه البلدان ما زال ريفيا على نحو طاع. وذلك أن 90% من الفقراء يعيشون في المناطق الريفية، وهناك تفاوت كبير في معظم المؤشرات الاجتماعية فيما بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. ومع ذلك فإن هذه البلدان - وخاصة بابوا غينيا الجديدة - تمتلك موارد كبيرة نسبيا ومتنوعة من الأراضي قد تدل على وجود إمكانيات في المستقبل.

5 - أما الظروف في فيجي فهي مختلفة. فهي أكبر البلدان تنوعا في المنطقة من حيث اقتصادها. وهي أيضا من أثرى بلدان جزر المحيط الهادي وأكثرها تحضرا، وإن كانت تعاني أيضا من الزعزعة السياسية، وارتفاع مستوى اللامساواة، ووجود جيوب مهمة من المشقة في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وللقضايا المتعلقة بملكية الأراضي أهمية خاصة في فيجي، التي تواجه أيضا خوض عملية عسيرة من التحول عن الاعتماد على صناعة السكر.

6 - **ميكرونيزيا:** (ولايات ميكرونيزيا المتحدة، وكيريباتي وجزر مارشال وناورو وبالاو). تتضمن البلدان الميكرونيزية عددا كبيرا من الجزر المرجانية والجزر الصغيرة المنتشرة في مساحة واسعة من المحيط ولا تمتلك إلا موارد محدودة من الأراضي، وإن كانت فيها موارد بحرية وفيرة. وكثافات السكان فيها عالية بحيث تضغط على الموارد، والتوسع الحضري سريع، ويؤثر البعد عن الأسواق المحلية والدولية على كثير من السكان. وتحتل هذه البلدان مرتبة معقولة وفقا لمؤشرات الفقر المركبة، ولكنها شديدة الضعف بإزاء الصدمات الاقتصادية أو الحوادث المناخية. وهناك تفاوت كبير بين الظروف السائدة في الجزر (المتحصرة) الرئيسية وبين الظروف السائدة في الجزر الخارجية.

7 - **بولينيزيا:** (جزر كوك ونيوي وساموا وتونغا وتوفالو). يشترك شبه الإقليم هذا في بعض الخصائص مع ميكرونيزيا، فهو يتميز بصغر عدد السكان في معظم الحالات وارتفاع الكثافات السكانية. وهو مثل ميكرونيزيا يواجه أيضا مشكلات تتعلق بتوفير الخدمات في الجزر الخارجية النائية. ولنزوح السكان - خاصة إلى نيوزيلندا وأستراليا - وتحولاتهم من الخارج أهمية في معظم هذه البلدان. وهي بصفة عامة تتمتع بثقافات متماسكة ومؤشرات اجتماعية أفضل من الأغلبية في المحيط الهادي. ويتميز الفقر في هذه البلدان بصفة عامة بأنه "قلة الفرص".

8 - **الأداء الاقتصادي.** كان هناك اتجاه نحو الهبوط في معدل النمو الاقتصادي في المحيط الهادي خلال التسعينيات، وذلك نتيجة إلى حد ما لانخفاض إنتاجية الاستثمارات وتناقص رصيد الموارد الطبيعية. وفي سنة 2002 أفادت المنطقة من تعزز الأسعار الدولية للموارد المعدنية والمحاصيل النقدية، وارتفاع في السياحة والتوسع بصفة عامة في السياسات المالية. إلا أن المشكلات الداخلية المتعلقة بالشؤون السياسية والاستقرار مصحوبة بضعف إدارة الاقتصاد الكلي استمرت في فيجي وناورو وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان. وقد أثر ذلك على الأداء الاقتصادي وأدى مع ارتفاع أسعار النفط الخام إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل، وهو ما أضر بالقدرة على المنافسة. ويرى الكثيرون أن سوء الإدارة سبب رئيسي لسوء التنمية الاقتصادية في بلدان جزر المحيط الهادي كما يتجلى في عدم كفاية الإدارة الاقتصادية الكلية وإدارة شؤون الخدمات العامة، وسوء السياسات ونقص المساعلة. وبصفة عامة يسيطر قطاع الخدمات (بما في ذلك الخدمات العامة) على الاقتصاد، يتلوه في ذلك القطاع الأولي في حين أن الصناعة صغيرة. والزراعة ومصايد الأسماك والسياحة هي المصادر الرئيسية الثلاث للقيمة الاقتصادية في المحيط الهادي.

9 - من خصائص بلدان جزر المحيط الهادي انفتاحها على الاقتصادات الخارجية، وهو ما يعرضها للصدمات الاقتصادية الخارجية والتغيرات في الأسواق العالمية. وفي معظم البلدان تمثل الزراعة أكثر من 50% من الصادرات، والموازن التجارية سلبية إلى حد بعيد إلا في بابوا غينيا الجديدة. غير أن أغلبية المنتجات (الفاكهة والخضروات واللحوم ومنتجات الألبان) المخصصة للمتاجر الكبيرة المحلية وتموين صناعة السياحة تستورد من أستراليا ونيوزيلندا. وتوجد بلدان جزر المحيط الهادي في وضع محدود لا يتيح لها التأثير على الأسعار الدولية أو النظم التجارية. وكذلك تخضع قدرتها على الوصول إلى الأسواق لقيود بسبب تزايد أهمية قواعد الحجر الصحي. وهي تكاد تكون معتمدة تماما على واردات الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة والنقل. والتجارة فيما بين بلدان جزر المحيط الهادي منخفضة إلى حد بعيد (أقل من 5% من إجمالي التجارة) نتيجة للحوجز التجارية والتكامل المحدود في السلع التجارية بالإضافة إلى عدم كفاية خدمات النقل الإقليمية. ولتعزيز التكامل الإقليمي أبرم في 2003 الاتفاق التجاري لبلدان جزر المحيط الهادي.

وفيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان أعضاء في منظمة التجارة العالمية؛ وقد طلبت العضوية فيها ساموا وتونغا وفانواتو.

10 - **السياحة.** السياحة هي القطاع الرئيسي للحصول على النقد الأجنبي بالنسبة لبعض بلدان جزر المحيط الهادي. وهي مصدر كبير للعمالة وتوليد الدخل، فهي توفر ما يقدر بـ 15-20% من فرص العمل الرسمية في عدد من هذه البلدان. وأغلبية الأعمال التجارية المتصلة بالسياحة في المنطقة هي مشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم. وتعد السياحة البيئية، التي هي من أسرع أقسام قطاع السياحة العالمي نمواً، فرصة للتنمية لأغلبية بلدان جزر المحيط الهادي. وتقع مشروعات السياحة البيئية والسياحة القائمة على المجتمع المحلي في منطقة المحيط الهادي في مناطق ذات قيمة عالية من حيث الصون، وكثيراً ما تكون الأراضي تابعة لملكية تقليدية.

11 - **التدفقات المالية.** تعد التحويلات الواردة من السكان العاملين بالخارج مساهمة كبرى في النسبة المئوية لبعض اقتصادات بلدان جزر المحيط الهادي. ولذلك أهمية خاصة في البلدان الميكرونيزية والبولينيزية حيث قد تصل نسبة النازحين دولياً إلى السكان المقيمين إلى 100%. ومثال ذلك أن البنك الدولي يقدر أن التحويلات النقدية من المقيمين في الخارج تبلغ 20% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي في تونغا. ولقد كان نجاح هذه البلدان محدوداً في اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يتفاوت بين 6.4% (فانواتو) و0.5% (ساموا) من إجمالي الدخل المحلي. ويقدر البنك الدولي أن الوكالات المتعددة الأطراف والثنائية قدمت في فترة 1992-2002 ما مجموعه 4.86% مليار دولار أمريكي كمساعدات إنمائية رسمية لتمويل أنشطة التنمية في منطقة المحيط الهادي باستثناء بابوا غينيا الجديدة. وينتج عن ذلك متوسط للتخصيص السنوي مقداره حوالي 200 دولار أمريكي لكل فرد. ومن ثم كان شبه إقليم المحيط الهادي يعد أحد أكبر منلقي المساعدات الإنمائية الرسمية بالنسبة لكل فرد في العالم. وقد كان الجزء الأكبر من هذا التمويل على شكل منح. و85% تقريباً من مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية ثنائية مع كونا اليابان وأستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة هي الجهات المانحة الرئيسية.

12 - **القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.** في الماضي كانت اقتصادات بلدان جزر المحيط الهادي يسيطر عليها القطاع العام. ولكن حدث مؤخراً نتيجة للضغوط المالية على الحكومة والقيود التي تحد من قدراتها أن أصبحت منظمات المجتمع المدني ووكالات القطاع الخاص توفر نسبة متزايدة من الخدمات للمناطق الريفية بما في ذلك خدمات الإرشاد الزراعي والصحة وإمدادات المياه والتعليم. وتتضمن القيود التي يخضع لها القطاع الخاص ضعف الأطر القانونية والتنظيمية بالإضافة إلى القيود الطبيعية المذكورة أعلاه، مثل البعد والتشتت الجغرافي الداخلي وصغر الأسواق المحلية، وهي القيود التي تزيد من تكاليف المعاملات التجارية. ويؤدي القطاع الخاص دوراً رئيسياً في مجال السياحة والصادرات الزراعية، ولكن كثيراً ما أغفلت قيمته كشريك في مجال التنمية.

13 - وقد نما قطاع المنظمات غير الحكومية بسرعة في العقود الأخيرة فطراً عليه التنوع بداية من قاعدة من منظمات الخدمات التابعة للكنيسة. ومع ذلك فإن أغلبية المنظمات غير الحكومية في المنطقة تناضل لكي توسع قدراتها التنظيمية استجابة لتزايد التوقعات الملقاة على عاتقها من جانب الجهات المانحة والحكومات والمجتمعات المحلية، مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بمزيتها الاستراتيجية في مجال تقديم الخدمات على الصعيد الأهلي. أما التمويل الخارجي الذي

تتلقاه فيتم في جميع الحالات تقريبا على أساس المشروعات ويتوجه نحو التنفيذ وتقديم الخدمات، ولكنه يغفل الاحتياجات الهامة في مجال التنمية التنظيمية والتعزيز المؤسسي والربط الشبكي والتبادل غير الرسمي.

### البيانات القطرية وموجز الإنتاج الزراعي<sup>أ</sup>

المساهمة الزراعية في إجمالي الناتج المحلي (%)	الصادرات الزراعية كنسبة مئوية من إجمالي الصادرات (%)	التضاريس	السكان	المساحة البحرية	المساحة البرية (كم <sup>2</sup> )	البلد
12	15	جزر بركانية وجزر مرجانية	19.0	1 830	180	جزر كوك
16	43	جزر بركانية - قليل من الجزر البركانية الصغيرة	779.2	1 290	18 376	فيجي
3		جزر بركانية وجزر مرجانية	118.8	2 780	701	ولايات ميكرونيزيا الموحدة
17	40	جزر مرجانية في الغالب	834	3 550	726	كيريباتي
14	27	جزر مرجانية	600	2 131	720	جزر مارشال
26	17	جزر بركانية - قليل من الجزر المرجانية الصغيرة	4 311.5	3 120	461 690	بابوا غينيا الجديدة
14	16	جزر بركانية	176.8	120	2 934	ساموا
40	8	جزر بركانية - قليل من الجزر المرجانية	432.2	1 340	29 785	جزر سليمان
28	75	جزر بركانية - قليل من الجزر المرجانية الصغيرة	100.2	700	696	تونغا
20	70	جزر بركانية - قليل من الجزر المرجانية الصغيرة	177.2	680	12 189	فانواتو
			<b>6 905.9</b>	<b>19 780</b>	<b>527 444</b>	<b>المجموع</b>

<sup>(أ)</sup> فيما يتعلق بالبلدان العشرة التي زارتها بعثة إعداد وثيقة الفرص القطرية شبه الإقليمية. المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، دعم البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي في المحيط الهادي، 2003.

### باء - القطاع الزراعي

14 - يعيش حوالي 90% من سكان بلدان جزر المحيط الهادي في مناطق ريفية. وقطاع الزراعة هو أكبر مصدر لفرص العمل وإن كانت مساهمته في إجمالي الناتج الإجمالي تتراوح بين 3% في ولايات ميكرونيزيا الموحدة و40% في جزر سليمان. وثمة تعارض صارخ بين المساحة البرية البالغة 527 000 كم<sup>2</sup> - والتي يقع 88% منها في بابوا غينيا الجديدة - وبين المساحة البحرية للمنطقة الخاصة للاقتصادية التي تبلغ 19 مليون كيلومتر مربع. وهناك أيضا اختلافات كبرى من حيث التضاريس والموارد فيما بين شبه الأقاليم الثلاثة. فميلانيزيا تتميز بتربة بركانية خصبة وموارد مادية من بينها الموارد المعدنية. ولبولينيزيا أصول جيولوجية مماثلة ولكنها تفتقر إلى الموارد المعدنية. وتتميز بلدان الجزر المرجانية في ميكرونيزيا بمساحات برية ضئيلة غير صالحة للزراعة وتعرض للرياح والتآكل الناتج عن الملوحة والإجهاد الناتج عن الرطوبة. والنظم البيئية سواء أكانت بحرية أم برية هشة، كما هو المعتاد في حالة البيئات الاستوائية؛ وقد أدى سوء إدارة الموارد والتوسع الحضري في الفترات الأخيرة إلى تدهور أراضي مستجمعات المياه العليا، وتدمير الغابات وتلوث الموانئ البحرية.

15 - الإنتاج الزراعي. العيش الكفاف على نطاق صغير هو نظام الإنتاج السائد في جميع أنحاء بلدان جزر المحيط الهادي، باستثناء فيجي. والحيازات الأسرية صغيرة وقد تشمل، بحسب البلد والثقافة، الجمع بين: (i) حديقة الفناء؛ (ii) الحديقة المشاعة؛ (iii) مساحة للمحاصيل النقدية. وتؤدي الماشية - وخاصة الخنازير والدواجن - دوراً صغيراً وإن كانت لها أهمية احتفالية كبيرة. وهي نادراً ما تربي، وإنما تترك طليقة لكي تقتات بالقمامة. وتزرع حديقة الفناء في معظم الحالات بالفواكه الاستوائية والخضروات. أما الحديقة المشاعة فهي نظام زراعي متنقل يتم فيه إحياء الأراضي على نحو مشاع ويخدم أغراض الكفاف الأسري. وتغلب عليه بصفة عامة المحاصيل الجذرية والدرنية - البطاطس والقلناس واليام - ولكنه يتضمن أيضاً مجموعة متنوعة من الخضروات والبهارات والنباتات الطبية. وتختلف شدة التناوب بحسب الضغط السكاني، وتتولى الأسر زراعة المساحة المخصصة للمحاصيل النقدية - الكاكو والمطاط والبن - على نحو فردي، وتشكل هذه المساحة بصفة عامة جزءاً من قطاع متجاور. ويرتبط الإنتاج والإنتاجية الناجمان عن القطاع التقليدي للمحاصيل النقدية ارتباطاً وثيقاً بالأسعار العالمية وهما إذن معرضان للتقلبات الكبرى. وتستغل النظم الثلاثة جميعها عن طريق العمل الأسري. وبينما تضطلع النساء في معظم الحالات بالمسؤولية عن إنتاج الغذاء وتربية الماشية وفلاحة الحدائق، يتولى الرجال إحياء الأراضي وإنتاج المحاصيل النقدية وصيد الأسماك والقنص. وفي بولينيزيا يؤدي الرجال دوراً أكبر في الزراعة التقليدية. وتستهلك الأسر معظم الإنتاج الغذائي وإن كان من الممكن تخزين اليام والكاسافا وتسويقها في بعض الأحيان.

16 - مصايد الأسماك. تتراوح مساهمة مصايد الأسماك في إجمالي الناتج المحلي بين 1.4% (بابوا غينيا الجديدة) و21.5% (كيريباتي). وسمك التون هو إلى حد بعيد أعلى الموارد البحرية قيمة. ويقدر إجمالي صيد التون في المحيط الهادي بأكثر من مليوني طن في السنة، وتبلغ قيمته ملياري دولار أمريكي لا تستبقى بلدان جزر المحيط الهادي منها إلا القليل بسبب رسوم تراخيص الصيد. وتتعاون هذه البلدان في الوقت الحاضر في محاولة لإدارة الموارد البحرية على نحو مستدام. وفي جميع الجزر يسهم الصيد الحرفي الساحلي مساهمة هامة في التغذية الأسرية من حيث تزويدها بالبروتين. وقليلة هي المجتمعات المحلية التي تأهلت للعمليات التجارية. وفي فيجي بصفة خاصة كان لتآكل التربة وإطماؤها نتيجة لإزالة الغابات على نطاق واسع في مستجمعات الأمطار العليا، بالإضافة إلى التلوث الناتج عن سحان الكيماويات الزراعية من الزراعة المكثفة في مستجمعات الأمطار الدنيا، آثار ضارة على الموارد البحرية ولا سيما الشعب المرجانية وحشائش البحر وما يرتبط بذلك من نظم بيئية. ولم تحصل المجتمعات المحلية الساحلية على نصيب في الفوائد الناتجة عن الصيد التجاري من حيث التنمية أو العمالة على الصعيد المحلي. وذلك أن سفن الصيد الحديثة التي تحصل على رخص للصيد على نطاق ضخم تتبع المجموعات الكبيرة من التون وتجهز المصيد في البحر وتصدره دون أن ترسو. وتعتمد المجتمعات المحلية في الجزر المرجانية التي يتألف منها معظم السكان في جميع أنحاء ميكرونيزيا، وكذلك سكان الجزر الصغرى في ميلانيزيا وبولينيزيا، اعتماداً كاملاً على الموارد البحرية في بقائهم.

17 - الغابات. توجد أوضاع مماثلة فيما يتعلق باستغلال موارد الغابات من حيث قلة الفوائد العائدة على المجتمعات المحلية من عمليات التخشب. فثمة نسبة لا تكاد تذكر من الأشجار المقطوعة تجهز في المناشر المحلية. ولقد أدى الإفراط في الاستغلال عن طريق القطع العميق في مستجمعات الأمطار العليا، بالإضافة إلى التقصير في إعادة التشجير، إلى تدهور الأراضي وتآكل التربة وإيقاع الضرر بالموارد البحرية. وتسهم رخص التصدير في ميلانيزيا مساهمة كبيرة في الميزانية الوطنية، وهي المصدر لمعظم مزامم الفساد. وتعتمد المجتمعات المحلية للسكان الأصليين



على الغابات المحلية من أجل الحصول على المنتجات الحراجية غير الخشبية لإمدادات مواد البناء، والحرف، والمنتجات الطبية وما إلى ذلك، ولكن إزالة الأشجار التي تمارسها شركات التخشب الدولية تظل إلى حد كبير غير منظمة وغير مستدامة من الناحية البيئية. وثمة نطاق واسع لتعزيز إدارة الغابات على نحو مستدام عن طريق نظم إدارية مجتمعية في أجزاء كبيرة من ميلانيزيا.

18 - **حيازة الأراضي.** بالنظر إلى أن 80% من الأراضي تخضع للحيازة بمقتضى حقوق عرفية، وأن الزراعة توفر 90% من العمالة الرسمية وغير الرسمية، فإن أمن حيازة الأراضي هو أكبر قيد معوق للتنمية في جميع أنحاء بلدان جزر المحيط الهادي. وتختلف الترتيبات العرفية من عشيرة إلى أخرى عبر مسافات قصيرة في كثير من الأحيان (وخاصة في ميلانيزيا)؛ وما زالت الحكومات عاجزة عن صياغة تشريعات وطنية للمساعدة على حل مشكلات حيازة الأراضي التي كثيرا ما تكون مثارا للنزاع. وتعد الدعاوى المتضاربة بشأن الحق في الأراضي داخل العشائر وبين القبائل، والتحديات عن طريق الاحتلال دون حق، وترتيبات الوصول إلى الموارد، هي كل على حدة السبب المباشر للخصومات التي تؤدي إلى ما يلي: الاقتتال القبلي، والقتال المدني والفضي (بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان)؛ والخصومات الكبرى مع شركات المناجم والتخشب (بابوا غينيا الجديدة وفانواتو)؛ وإخلاء المنشآت الزراعية ومشروعات تنمية أراضي الري (فيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان)؛ والفساد والمحاباة (فيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو)؛ والوصول إلى البنى التحتية السياحية. وفي فيجي أدى عدم تجديد رخص إيجار أراضي الري، وخاصة لإنتاج قصب السكر، إلى حرمان جزء كبير من المجتمع الزراعي من حقوقه دون إقامة شبكة للأمان. ورغم أن اشتراك القرى المحلية يعد أمرا أساسيا في تنمية الموارد على صعيد المجتمع المحلي، فليس ثمة طريق واضح إلى حل قضايا حيازة الأراضي. والتحدي الحقيقي هو إيجاد أساليب جديدة لعقد اتفاقات لاستخدام الأراضي تتفق والترتيبات التقليدية/العرفية.

19 - **خدمات الدعم.** خدمات الدعم الحكومية ضعيفة بصفة خاصة؛ فهي تفتقر إلى استراتيجية إنمائية وليس لها إلا عدد محدود من الموظفين وعدد قليل من البرامج المتسقة لتطوير التكنولوجيا أو تعميمها. ويدرك عدد قليل من الجهات المانحة أوجه قصوره في هذا المجال، وهي تعمل الآن على جعل بناء القدرات أولوية استراتيجية. ورغم وجود عدد من المؤسسات الإقليمية، فإن التعاون الإقليمي محدود. وما زالت نظم زراعة المحاصيل التي كانت سائدة قبل الاستقلال هي عماد الزراعة نظرا لنقص البحوث في مجال المحاصيل البديلة وإهمال البحوث الزراعية. وثمة أوجه شبه كثيرة بين المشكلات التي تواجه تسويق الإنتاج في بلدان جزر المحيط الهادي. ففي الجزر الكبيرة شبكات طرق سيئة نظرا لوعورة الأرض. ولم يتوكل إنشاء مرافق ما بعد الحصاد مع احتياجات المنتجين والمستهلكين. ومراقبة صحة النبات والجودة في حالة المنتجات الطازجة والقابلة للتلف هي بصفة عامة دون المستويات التي تطلبها البلدان المستوردة؛ وتحتاج التقنيات والبنى التحتية اللازمة للتنظيف والتصنيف والتعبئة والعرض إلى التعزيز.

20 - **البرامج الممولة من المساعدات الإنمائية الرسمية.** تتضمن أهم البرامج الزراعية الإقليمية ما يلي: البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي (5.7 مليون دولار أمريكي على 4-5 سنوات) الذي تموله إيطاليا وتنفذه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ ومشروع تنمية الزراعة المستدامة في المحيط الهادي (6.2 مليون يورو لمدة أربع سنوات) الذي يموله الاتحاد الأوروبي، وتتولى تنفيذه أمانة جماعة المحيط الهادي. ويدعم البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي أنشطة

مجتمعية رائدة لتحسين إنتاج الغذاء المعيشي والأمن الغذائي (تعزيز الممارسات الزراعية المحسنة، وميكنة إدارة المياه وزيادة فعاليتها)، وتحقيق إمكانيات قطاعي الغابات ومصايد الأسماك. وفي قطاعي السياسات والتجارة سيعالج البرنامج الثغرات في صياغة السياسات الزراعية لضمان نشر الموارد على النحو الأمثل وتوضيح المشكلات المفصلة فيما يتعلق ببروتوكولات الأمن البيولوجي وصحة النباتات تسهيلا للصادرات. ويوفر مشروع تنمية الزراعة المستدامة في المحيط الهادي الدعم بالمساعدات التقنية على الصعيد الإقليمي وداخل البلدان بهدف الحد من الفقر عن طريق تحديد برامج ذات أولوية تحدها البلدان وتتراوح بين برامج تعزيز الإرشاد أو تحسين الإنتاجية أو إقامة الروابط بين مقدمي الخدمات والمزارعين وبين البرامج الموجهة إلى النساء والشباب.

### جيم - الفقر الريفي

21 - إن الصورة التي يبدو بها المحيط الهادي للعالم الخارجي لا ترتبط عادة بالفقر. بل إن سكان جزر المحيط الهادي أنفسهم يعرضون في كثير من الحالات عن الإشارة إلى الفقر. وبصفة عامة ليس للجوع والمجاعة وجود في معظم أجزاء المحيط الهادي نظرا لزراعة مجموعة متنوعة من محاصيل الأغذية المعيشية. كما توجد نزعة أخلاقية نحو التكافل الاجتماعي في مجال الغذاء؛ وهو ما يؤدي دور شبكة الأمان. غير أن سوء تغذية الأطفال يبقى مشكلة في بعض البلدان الميلانيزية. وبصفة أعم بين بعض التقارير والدراسات الصادرة مؤخرا أن التدابير التقليدية في مجال الفقر ليست هي أنسب التدابير في المحيط الهادي، وأن كثيرا من أجزاء المنطقة تشهد قدرا كبيرا من المشقة وانخفاضا في مستويات التنمية البشرية.

22 - المشقة. أجرى مصرف التنمية الآسيوي مؤخرا دراسات تشاركية عن الفقر في عدد من بلدان المنطقة؛ وقد بينت هذه الدراسات فوارق حادة في الثروة والرفاه حتى بعد مراعاة أشكال التوزيع التقليدية. وفي هذه الدراسات كانت كلمة المشقة هي أنسب كلمة للتعبير عن وصف السكان للفقر وانعدام المساواة. وتتضمن العوامل العادية التي رأى سكان جزر المحيط الهادي أنها تعرف المشقة وتسهم فيها ما يلي: (i) نقص الإيرادات ونقص الفرص المدرة لها سواء اقترنت بالعمالة أو بالسوق. ومما يرتبط بذلك نقص النقد لتلبية الاحتياجات الأساسية والالتزامات العرفية نحو الأسرة الممتدة ومجتمع القرية والكنيسة؛ (ii) نقص فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية (التعليم والصحة وإمدادات المياه والنقل والاتصالات والكهرباء) وسوء نوعية هذه الخدمات؛ (iii) تصدع نظم المساندة الأسرية والمجتمعية التقليدية، وزيادة الضغوط الاجتماعية مثل الطلاق والجريمة والخصومات المجتمعية؛ (iv) العراقيل الجديدة في مجال الوصول إلى الأراضي لإنتاج الغذاء، وخاصة في الجزر ذات الكثافة السكانية المرتفعة وبالنسبة للأسر التي يكثر فيها المعالون.

23 - قلة الفرص. قد يكون لنقص فرص الوصول إلى العمل والأسواق والمعلومات والخدمات الاجتماعية الأساسية، بالإضافة إلى انعدام المساواة من حيث الفرص فيما بين مجموعات النوع الجنسي والعمر، أهمية في تعريف مدى المشقة في مجتمعات المحيط الهادي تماثل أهمية نقص الإيرادات. وكذلك تعد قلة فرص المشاركة في قرارات الإدارة - والجريمة والقتال الاجتماعي في بعض الأماكن - عوامل مساهمة مهمة. وفي أغلبية البلدان في المنطقة تقترن قلة الفرص وقلة الإيرادات كلتاهما اقترانا وثيقا بتعذر الوصول إلى الأماكن وبعدها، بحيث تبلغ المستويات أعلاها في

الجزر الخارجية في جميع البلدان وفي الوديان الداخلية النائية في جزر فيجي وبابوا غينيا الجديدة. ويرتبط بذلك أن المناطق الريفية كثيرا ما تكون أسوأ حالا بكثير من المناطق الحضرية.

24 - **الضعف.** يعد ارتفاع مستويات المخاطر والضعف سمة مميزة لحياة الناس في أغلبية الدول الجزرية الصغيرة. ومن العوامل المساهمة في ذلك ضيق القواعد الاقتصادية وضعفها بإزاء الصدمات الاقتصادية الخارجية، ونقص القدرة على المقاومة الاقتصادية، والتعرض للكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية. وترتب على ذلك أن الاتجاهات التقليدية والنظم الإنتاجية والاجتماعية تطورت مقابل تكاليف عالية للتخفيف من آثار المخاطر. وقد استهدف عمل فريق الكومنولث الاستشاري المعنى بالدول الجزرية الصغيرة قياس ضعف البلدان. وقد صنفت جميع بلدان جزر المحيط الهادي، باستثناء بابوا غينيا الجديدة، في أعلى قسم من بين خمسة أقسام في ترتيب البلدان من حيث الضعف. وتعد كيريباتي وساموا وجزر سليمان وتونغا وفانواتو بين أضعف البلدان في العالم. وبابوا غينيا الجديدة، بما لها من موارد أكبر واقتصاد أكثر تنوعا، هي وحدها التي تقع في القسم الأوسط من هذه القوائم؛ وإن كانت قد تعرضت بدورها لعدد من الكوارث الطبيعية الخطيرة والمكلفة في السنوات العشر الأخيرة.

25 - **انعدام الأمن الغذائي المحلي والقضايا التغذوية.** رغم أن الضعف بإزاء الكوارث الطبيعية يمكن أن يؤثر على توافر الأغذية الأساسية في الأجل القصير، فإن للأمن الغذائي بعدا أهم هو فيما يرى البعض انعدام الأمن في حالة الأغذية المحلية أو التقليدية. والواقع أن الاستبدال السريع للأغذية التقليدية بالأغذية المجهزة المستوردة يقترن بعواقب سلبية بالنسبة لما يلي: (i) الصحة والتغذية العامة (زيادة النقص في المغذيات الدقيقة، ومرض السكر، وارتفاع ضغط الدم)؛ التنمية الزراعية والبيئة (فقدان الموارد الوراثية النباتية)؛ (iii) الاقتصاد الوطني (اختلال الميزان التجاري).

26 - **قضايا الجنسين.** ما زال وضع النساء، كما يتبين من دليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشري، مصدرا للقلق في كثير من أنحاء المنطقة، وإن كانت الفوارق بين البلدان كبيرة. فالمؤشرات المتصلة بالصحة والتعليم والأمية الوظيفية والوضع التغذوي وفرص كسب الدخل أدنى إلى حد ملحوظ في حالة النساء منها في حالة الرجال في بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان، وبدرجة أقل في ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجزر مارشال وفانواتو. وعلى عكس ذلك ما يحدث في البلدان البولينية حيث تتسم تلك المؤشرات بتوازن أكبر، فانخفاض معدل الوفيات بين النساء يعطي لهن درجات أعلى في دليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشري. وفي تقديرات المشقة التي وضعها مصرف التنمية الآسيوي كانت المسائل ذات الأولوية كما حددتها النساء هي: (i) قلة حظهن من التعليم وانخفاض مستويات المهارات مع ما يترتب على ذلك من قيود على فرص كسب الدخل؛ (ii) انعدام المساواة في العلاقة بين الرجل والمرأة، وانفراد أحد الوالدين برعاية الأبناء، والعنف المنزلي؛ (iii) مطالب الأسر الكبيرة والممتدة بما في ذلك واجبات رعاية الأطفال؛ (iv) المطالب الناتجة عن دورهن كعائل اقتصادي، وخاصة في حالات بطالة الرجل.

27 - **الشباب.** نتج عن ارتفاع معدلات المواليد في الماضي تضخم ديمغرافي في أعداد السكان المصنفين في عداد الشباب (أي من سن 12 إلى 24)؛ وهو ما زال ينمو في عدة بلدان. وقد تجاوز عدد الساعين إلى الانضمام إلى القوى العاملة إلى حد كبير فرص نجاحهم في ذلك، وتشهد أرجاء المنطقة ارتفاعا في معدلات البطالة ونقص العمالة بين الشباب. ويؤدي ذلك، مع اقترانه بوهن النظم والقيم التقليدية للمساندة، إلى أعراض القلق في كثير من أجزاء المنطقة، وهي تتضمن الضياع وارتفاع معدلات الجريمة في المناطق الحضرية، ومشكلات الخمر والمخدرات، والبلغاء

والأمراض المنقولة جنسياً. وتعد معدلات الانتحار بين الشباب في بعض البلدان من أعلى المعدلات في العالم؛ والواقع أن المعدلات في حالة الرجال في ميكرونيزيا والنساء في ساموا وبين الهند في فيجي تبلغ ضعف أعلى المعدلات التي توجد في أماكن أخرى من العالم.

#### دال - معوقات وفرص الحد من الفقر الريفي

28 - يمكن تلخيص المعوقات الرئيسية كما تصنف بحسب فئات الأصول الثلاثة المشار إليها في الإطار الاستراتيجي للصندوق كما يلي: (i) **الأصول البشرية والاجتماعية**: انعدام الاستقرار السياسي الاجتماعي مع تزايد التوترات في بلدان منتقاة؛ وتآكل النظم الثقافية الاجتماعية التقليدية؛ وظهور معدلات الجريمة ومعدلات مزعجة للانتحار بين الشباب العاطلين، وخاصة الذكور منهم؛ وقلة الموارد البشرية المؤهلة؛ وقضايا الصحة والتغذية، وقلة القدرات المؤسسية وضعف الإدارة؛ (ii) **الأصول والتكنولوجيا الإنتاجية**: ضيق قاعدة الموارد المعرضة للضغط من جانب عدد متزايد من السكان؛ وقضايا حيازة الأرض؛ وسوء إدارة الموارد البحرية والحرجية؛ وتدهور الأراضي؛ وهشاشة البيئة؛ وسوء التربة في الجزر المرجانية؛ وشدة الضعف بإزاء الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والزلازل والفيضانات النهرية والبحري ونوبات القحط وتفجر البراكين والأمواج السانامية؛ وعدم كفاية البنى التحتية؛ وسوء الاتصالات؛ (iii) **الأصول المالية والأسواق**: ضعف ونقص مناعة الاقتصادات التي تعتمد على صادرات السلع الأولية الزراعية والسياحة؛ وقلة تنوع المحاصيل؛ وقلة فرص الوصول في المناطق الريفية إلى الخدمات المالية؛ وصغر الأسواق المحلية؛ والقيود المعرقة للتجارة الإقليمية؛ وبعد المسافات عن الأسواق الدولية؛ والحوجز التجارية؛ وضعف القطاع الخاص؛ وتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمقادير لا تكاد تذكر؛ وصغر مخصصات المساعدات الإنمائية الرسمية للزراعة والتنمية الريفية؛ والاعتماد على المعونات.

29 - وعلى نحو مماثل يمكن تقسيم فرص التنمية المرئية كما يلي: (i) **الأصول البشرية والاجتماعية**: قوة الهوية الثقافية؛ وقوة الروابط الأسرية وشبكات الأمان المجتمعية (وإن كانت تتعرض للضغط)؛ والمعارف والقوى العاملة لدى السكان الأصليين؛ والمنظمات غير الحكومية الجديدة؛ والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي؛ ومنظمات المجتمع المدني؛ (ii) **الأصول والتكنولوجيا الإنتاجية**: توافر موارد طبيعية متنوعة وغنية، وخاصة موارد الأراضي والموارد البحرية؛ وتكامل الخدمات والأنشطة الإنمائية على الصعيد الإقليمي (مثل البحوث الزراعية)؛ وإمكانيات تحديد وتطوير أسواق متميزة للمنتجات الزراعية عالية القيمة (اللوز الأسترالي وجوز الكاشيو والفانيليا والفلفل الأسود والكافا والكاذى والنباتات الطبية)؛ واستبدال الواردات من المنتجات الغذائية والحبوب وزيت الطعام واللحوم بصفة خاصة؛ وتجهيز المنتجات الزراعية على النطاق الصغير؛ وتعزيز الزراعة العضوية؛ والسياحة البيئية وإقامة الروابط مع المنتجات السياحية؛ وسفن الرحلات والفنادق؛ (iii) **الأصول المالية والأسواق**: التوسع في التجارة الإقليمية؛ وإمكانيات تنمية المشروعات الصغيرة؛ وتوافر الموارد المالية والتقنية من التحويلات الخارجية والمساعدات الإنمائية الرسمية.

#### هاء - الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر

30 - **الاستراتيجيات**. ما زالت الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الوطنية بمثابة نقاط ارتكاز لتحديد استراتيجية الصندوق. وبصفة عامة تقدم حكومات بلدان جزر المحيط الهادي استراتيجيات لاستئصال الفقر الريفي في خططها

الإنمائية الوطنية متعددة السنوات. وتجمع الاستراتيجيات بين أهداف النمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر، وهي تركز على: تحسين الأمن الغذائي؛ وزيادة إنتاجية الأراضي والقوى العاملة ورأس المال؛ وتنويع الزراعة والأنشطة الاقتصادية الريفية؛ وتوفير الخدمات الاجتماعية. ولهذه الأغراض تركز أغلبية الجهود الحكومية على تعزيز فرص الكسب الزراعية وغير الزراعية. إلا أن بعض الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية الإقليمية كثيرا ما أغفلت عند إعداد السياسات التشاور مع المجموعات الاجتماعية المدنية، بما في ذلك المجتمعات المحلية الريفية. ومن التحفظات الأخرى أن بلدان جزر المحيط الهادي تخصص موارد مالية لا تكاد تذكر للتنمية الريفية، وكثيرا ما تعاني وزارات الزراعة من نقص الموظفين.

31 - السياسات. بصفة عامة ركز وضع السياسات في بلدان جزر المحيط الهادي على تنمية الزراعة التجارية مع التأكيد بصفة خاصة على تنوع الإنتاج والأسواق. ولكن الإصلاحات اللازمة لمعالجة أوجه القصور القائمة في الاقتصاد الكلي لم تخطط بفعالية، بالإضافة إلى أن إيقاع تنفيذ السياسات يعيبه البطء. وبناء على ذلك ما زالت التنمية الزراعية تتعرض للضرر نتيجة لضرائب وسياسات وقواعد تنظيمية مسببة للتشوه؛ ونقص المنافسة في أسواق الائتمان والشحن والمرافق وغيرها من المدخلات الزراعية؛ وهيئات زراعية وتسويقية تملكها الدولة وتعوزها الكفاءة وتؤدي إلى الخسائر. وتتضمن الإصلاحات الحكومية التي اتبعت مؤخرا إقامة وزارات أو منظمات منفصلة مثل وزارة التنمية الإقليمية في فيجي؛ ومكتب تنمية الجزر الخارجية في جزر كوك؛ ولجان التنمية الإقليمية في تونغا. وتؤدي هذه المؤسسات دورا رئيسيا في وضع وتسهيل برامج إنمائية ريفية، وهي تعمل مع الوكالات الحكومية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتطوير وتحسين سبل العيش المستدامة لدى السكان الريفيين.

32 - البرامج. تركز البرامج على زيادة فرص العمل، والتوسع في توفير البنى التحتية وغيرها من المرافق الاستراتيجية، وإعادة النظر في نظم الشؤون الإدارية والمالية ونظم الإدارة لضمان كفاءتها ولا مركزيتها وقيامها على المشاركة. ومن شأن هذا أن يربط السكان على نحو فعال بأسواق المنتجات والمدخلات والمال؛ وأن يضمن للمجتمعات المحلية الريفية ما يكفي من الأغذية المغذية. كما توفر حكومات بلدان جزر المحيط الهادي برامج موجهة، وخاصة لصغار المزارعين الذين يعيشون على مستوى يشبه الكفاف. وتساعد هذه البرامج هؤلاء المزارعين على تنويع إنتاجهم، وتعزيز قدراتهم على إنتاج المحاصيل النقدية، وتزودهم بالتعليم التغذوي. وتنفذ برامج إنمائية ريفية محددة في الجزر الصغرى النائية للتأكد من أن جميع السكان يجنون الفوائد من التنمية الاقتصادية الوطنية، وأن الأمر لا يقتصر على السكان الذين يعيشون في الجزر الرئيسية.

### ثالثا - الدروس المستفادة من تجارب الصندوق في شبه الإقليم

33 - من المعترف به على نطاق واسع أن الفعالية والنتائج المحرزة في مجال الفقر في حالة أغلبية الأنشطة السابقة الممولة من المساعدات الإنمائية الرسمية في المنطقة كانت محدودة جدا. وقد وقع الاختيار على ثمانية دروس رئيسية بناء على استعراض تجارب الصندوق (وخاصة تقييم البرنامج القطري للصندوق في بابوا غينيا الجديدة لسنة 2002 والدراسة الموضوعية عن الدول النامية في الجزر الصغيرة لسنة 1998) وتجارب جهات مانحة أخرى (مصرف التنمية الآسيوي، والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، والوكالة النيوزيلندية للتنمية الدولية، وهي: (i) تعزيز المؤسسات القائمة:

فقد استهدف عدد كبير من الأنشطة الممولة من المساعدات الإنمائية الرسمية إنشاء مؤسسات جديدة، وبذلك حملت الموارد البشرية الضئيلة ما لا تطيق. بل إن عددا من تلك الأنشطة لا تمول في الوقت الحاضر بناء القدرات فحسب، بل تمول أنشطة "تكميل القدرات" أيضا مع العلم بأن القدرات المحلية لن تكفي أبدا؛ (ii) **ضمان الملكية المجتمعية والحكومية:** ففي كثير من الأحيان تغفل تصميمات المشروعات/البرامج إشراك الأطراف المعنية المحلية، وهو ما أدى إلى افتراضات غير صحيحة وأهداف مسرفة في الطموح. وقد أدى الاعتماد المفرط على المستشارين التقنيين إلى الحد من سيطرة الحكومة على صياغة وإدارة سياساتها واستراتيجياتها الإنمائية؛ (iii) **إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي:** ففي العقد الأخير زادت إلى حد بعيد قدرات المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي. يضاف إلى ذلك أن أغلبية حكومات بلدان جزر المحيط الهادي تترك الآن أدوارها وقدراتها في مجال إنجاز المشروعات على مستوى الأهالي؛ (iv) **العمل على نطاق صغير بل وعلى أصغر نطاق:** فكثيرا ما تعجز وكالات المساعدات الإنمائية الرسمية عن موازنة نطاق عملياتها مع القدرات المحدودة على الاستيعاب. وأنجح التدخلات في جميع أنحاء المحيط الهادي تجري على نطاق صغير جدا؛ (v) **تبسيط ترتيبات التنفيذ وضمان المرونة:** اتسمت تصميمات المشروعات/البرنامج بالطموح المفرط وفرض ما ترمي إليه مع تخصيص وقت غير كاف لبناء القدرات، وخاصة بين المجموعات الأهلية في المجتمع المحلي. وينبغي للتصميمات أن تكون مرنة بحيث تسمح بالتعديلات وفقا للظروف المتغيرة. وذلك درس نموذجي تمليه أفضل الممارسات، ولكنه ذو أهمية خاصة في منطقة المحيط الهادي بالنظر إلى ضعفها بإزاء الصدمات الداخلية والخارجية. ومن الاستجابات التي يمكن النظر فيها إدراج أموال محددة لمواجهة آثار الكوارث الطبيعية على النحو السليم؛ (vi) **ضمان الروابط مع الأسواق:** فلقد واجه الكثير من المشروعات في الماضي صعوبات في تحقيق الفوائد بسبب نقص ترتيبات التسويق. وثمة حاجة إلى تحديد الأسواق المتميزة وضمان إقامة الروابط مع المنتجين. وقد أفضى تاريخ سوء الظن بين الحكومات والقطاع الخاص إلى إتباع نهج مجزأة في كثير من البلدان. وكثيرا ما تركز الموارد في أيدي الوكالات التجارية الحكومية في حين أن الحاجة الحقيقية تدعو إلى دعم تجار القطاع الخاص. والواقع أن أنجح محاصيل الصادرات من المحيط الهادي قد استكشفتها القطاع الخاص وروج لها وطورها؛ (vii) **جعل دعم الإشراف والتنفيذ فعالا من حيث التكاليف:** فالإشراف الوثيق والدعم التقني على درجة بالغة من الأهمية في المحيط الهادي. ولقد كان من الممكن للمشروعات السابقة الممولة من الصندوق في المحيط الهادي، وخاصة في بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان، أن تحرز نتائج أفضل لو أن دعم التنفيذ توافر على نحو أكثر انتظاما. والمشكلة الحقيقية هي كيف يمكن تحقيق ذلك بمزيد من الكفاءة والفعالية؛ (viii) **إتباع آليات مستدامة للتمويل الريفي:** تبين أن توفير خدمات مالية وريفية ميسرة ويسهل الوصول إليها ينطوي على مشكلة بالنسبة لمعظم مشروعات الصندوق في المنطقة. والعقبة الرئيسية هي إمكانية الوصول إلى الائتمان بالنسبة للمجموعة المستهدفة من جانب الصندوق، ولم تكن هي توافر الائتمان في حد ذاته. وقد اكتسب الصندوق خبرة في جزر سليمان وتونغا عندما قام بدعم إنشاء اتحادات ائتمانية وتعزيز مصرف تونغا للتنمية. وما زالت هناك حاجة إلى آليات لتقديم التمويل الريفي بغية تعزيز الأنشطة المدرة للدخل في المجتمعات المحلية الفقيرة في المناطق الريفية.

## رابعاً - الإطار الاستراتيجي للصندوق

### ألف - الميزة الاستراتيجية للصندوق والاتجاهات المقترحة

34 - كما ذكر في الفقرة 11، تتوافر لشبه إقليم المحيط الهادي مقادير كبيرة من المساعدات الإنمائية الرسمية. ولكن ما زالت هناك رغم كثرة المبادرات المدعومة بالمعونة حاجات لم تسد وتطلب لها بلدان جزر المحيط الهادي دعم المجتمع الدولي. وسوف تعرض هذه الطلبات بصفة رسمية في خطة عمل باربادوس. ويرد في مشروع التقرير الخاص بوضع المحيط الهادي تحديد المجالات التالية كأولويات: الإدارة والأمن؛ وبيئة التمكين على الصعيد الوطني؛ وبناء القدرات "على نحو دائم"؛ والموارد المالية المتماشية مع عملية التنسيق بين الجهات المانحة كما تدفعها البلدان؛ والتجارة؛ والصحة والتعليم. وقد رأى عدد من كبار المسؤولين في وزارات الزراعة والمنظمات الإقليمية أن بوسع الصندوق تقديم مساهمة بالغة الأهمية بالنظر إلى أن القطاعين الزراعي والريفي قد أهملتا إلى حد كبير وكان ذلك أحياناً من جانب حكومات بلدان جزر المحيط الهادي نفسها، وأنهما يتطلبان استثمارات عامة وخاصة.

35 - **التركيز الجغرافي.** سيركز الصندوق تمثيلاً مع استراتيجيته الإقليمية الحالية على المناطق التي تواجه مشقة بسبب عزلتها، وذلك مثل الجزر المرجانية والجزر الخارجية والمناطق المرتفعة والمهمشة. وسيقى الصندوق على التزامه بدعم منظمات المجتمع المحلي في معالجة المشكلات الضخمة التي تواجهها حتى إذا وجدت في مناطق نائية صعبة الظروف ويحدث في كثير من الأحيان أن يعرض عن العمل فيها مستثمرو القطاع الخاص، بل ووكالات المساعدات الإنمائية الرسمية. وتتضمن هذه المشكلات كما ورد بالتفصيل في مواضع أخرى من هذا التقرير ما يلي: (i) تعذر تلبية الاحتياجات الأساسية عن طريق الزراعة والصيد المعيشيين، وقلة فرص العمل البديلة؛ (ii) ضعف الخدمات الاجتماعية الأولية (التعليم والصحة)؛ (iii) اللامركزية المحدودة في مجال خدمات الدعم مع صدور الإدارة عن المركز عن جهل بالأولويات المحلية في كثير من الأحيان.

36 - **الاستهداف.** فقراء الريف هم المجموعة المستهدفة الأولى بالنسبة للصندوق. وفي نطاق هذه المجموعة سيستهدف الصندوق الشباب الريفي لأن بطالة الشباب والتوترات الاجتماعية تعدان في الوقت الحاضر مشكلتين ذاتي أولوية في كثير من بلدان جزر المحيط الهادي. وبينما تستند التدخلات الحالية إلى تحديد أنشطة "من أجل" الشباب، فإنه ينبغي للصندوق أن يستكشف ويعزز أساليب إنمائية يحتل فيها الشباب موقع القيادة. كما تحدد النساء كمجموعة مستهدفة أعم بسبب وضع الحرمان الاجتماعي الاقتصادي اللائي يوجدن فيه من حيث القوة داخل الأسر والمجتمعات المحلية، وما يتعلق بمسائل عبء العمل والمشاركة في هياكل اتخاذ القرار، وفرص الوصول إلى الموارد والقدرة على التحكم فيها.

37 - **الإطار المنطقي والأهداف الاستراتيجية (الذيل الثاني).** سيكون هدف استراتيجية الصندوق شبه الإقليمية هو تمكين الفقراء الريفيين من التغلب على الفقر و/المشقة تمثيلاً مع أهداف التنمية للألفية. ويعكس هذا كلا من المهمة المنوطة بالصندوق والواقع في المحيط الهادي حيث تؤدي قلة فرص كسب الرزق والضعف بإزاء الصدمات الخارجية إلى زيادة الفقر الريفي. ولا يستطيع الصندوق بمفرده تحقيق هذا الهدف، وهو ما يفسر لماذا كانت الشراكات القوية مع الحكومات والجهات المانحة الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص ضرورية. وللسعي نحو تحقيق الهدف سيدعم

الصندوق مبادرات ترمي إلى إنجاز سلسلة من الأهداف التي ترد في الإطار المنطقي في نطاق الأهداف الثلاث في الإطار الاستراتيجي للمنظمة.

- (i) **تعزيز قدرات الفقراء الريفيين ومنظماتهم:** سيكون الهدفان هنا هما: (أ) تقوية نظم الإدارة المحلية بغية تشجيع مزيد من القدرة على الاستجابة من جانب السلطات المحلية التي يمكنها عندئذ أن تقدم بفعالية الدعم التقني والمالي إلى المجتمعات المحلية الريفية؛ (ب) زيادة قدرة المجتمعات المحلية الريفية على مواجهة التحديات الإنمائية. ولقد كان سوء الإدارة هو السبب الرئيسي لسوء الإدارة المالية والاقتصادية على المستوى الكلي، كما كان سببا لسوء شمول الخدمات الأساسية، وخاصة في المناطق النائية والمعزولة. ومن المهم إذن تحسين الإدارة على المستويات المحلية والتوسع بعد ذلك في هذه التجربة.
- (ii) **تحسين الفرص العادلة للوصول إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الإنتاجية:** ثمة حاجة إلى إتاحة مزيد من الفرص لكسب الرزق وتوفير الأمن للمجتمعات المحلية الريفية. وفي هذا الإطار حددت ثلاثة أهداف: (أ) زيادة الأمن الغذائي المحلي بالنسبة لأقفر المجتمعات المحلية، وخاصة أولئك الذين يعيشون في الجزر الخارجية. ويقترن هذا الهدف بضرورة صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية المتوطنة؛ (ب) زيادة فرص العمل وتوليد الدخل، مع التركيز خاصة على الشباب الريفي. وتعد السياحة البيئية وتجهيز المنتجات الزراعية والزراعة العضوية بين الأنشطة التي يمكن دعمها؛ (ج) تحسين قدرة المجموعة المستهدفة على مقاومة الكوارث الطبيعية والتنوع البيئي، وعلى التواءم إلى حد ما وعلى نحو أفضل للتغيرات المناخية وارتفاع مستوى البحر؛
- (iii) **زيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق:** ثمة هدفان محددان هنا، وهما: (أ) الحد من الضعف الاقتصادي والتجاري عن طريق تحسين التسويق. ومثال ذلك أن ثمة سوقاً جاهزاً للإنتاج الزراعي المحلي ويمكن الاستفادة منه، وهو قطاع السياحة الذي يعتمد في الوقت الحاضر على الواردات من المواد الغذائية. وقد طلبت بلدان جزر المحيط الهادي الدعم لزيادة قدرتها التفاوضية في المفاوضات التجارية الثنائية والدولية بشأن القطاع الزراعي؛ (ب) تحسين البيئة الممكنة للتمويل الصغير والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم/وتنمية المشروعات التجارية الصغرى. ومن الممكن زيادة عدد المشروعات التجارية الصغرى عن طريق شراكات ومبادرات القطاع الخاص مثل خطة توفير فرص الاستثمار العادلة.

38 - **الموضوعات المشتركة:** سيولى اهتمام مناسب إلى موضوعين رئيسيين عند صياغة وتنفيذ المبادرات المقبلة في المنطقة، وهما: (i) **الشراكات متعددة الأطراف المعنية:** تحتل الاستراتيجيات الابتكارية لربط احتياجات وجوانب قوة المجتمعات المحلية الريفية بالمشروعات التجارية الخاصة عن طريق الشراكات بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والحكومات مكانة مركزية بالنسبة للاتجاهات الاستراتيجية المقترحة. وتدعم هذا النهج خاصيتان يتميز بهما المحيط الهادي: (i) أن قدرة الحكومات المحدودة على توفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية في مجالات واسعة من هذا القبيل تدل على ضرورة حشد قطاعات أخرى في المجتمع؛ (ب) يمكن لوجود الملكية المجتمعية للأراضي أن تمكن المجتمعات المحلية، بدعم من المنظمات المحلية غير الحكومية، من الدخول في شراكات مع القطاع الخاص. ويقتضي



الأمر طرقا ابتكارية لتحقيق ذلك لصالح الفقراء الريفيين، ومن شأن هذه الطرق أن تفضي إلى فوائد جمة. وقد تكون هناك خيارات لإقامة شراكات مع القطاع الخاص في الزراعة والسياحة والخدمات المالية وغيرها من القطاعات في جميع أنحاء المحيط الهادي. والواقع أن شركات القطاع الخاص تقدم بالفعل مساعدات إنمائية على شكل منح لا تتكرر، ولكن لم يحرز تقدم كبير في إشراكها كشركاء في مشروعات تجارية مع صغار المزارعين. ونظرا لأن القطاع الخاص ينظر إليه بشيء من سوء الظن في كثير من بلدان جزر المحيط الهادي، فباستطاعة الصندوق أن يتولى القيادة في إقامة ودعم شراكات فعالة بين المنتجين الريفيين والقطاع الخاص؛ (ii) الإدارة المحلية: إن فوائد الإدارات المحلية والمؤسسات المحلية القادرة على إدارة شؤون المبادرات الإنمائية الصغيرة موثقة توثيقا حسنا، وهي تتضمن زيادة الملكية، وتحسين الآثار، والحد من البيروقراطية والقضاء على الاختناقات. غير أن التعزيز المؤسسي للمؤسسات المحلية في المجتمعات المحلية النائية عملية بطيئة، ولكن وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية توصي بالتركيز على بناء القدرات والتعزيز المؤسسي على هذا المستوى، وذلك تمشيا مع النهج الاستراتيجي المتبع في الصندوق لبناء الإدارة بداية من القاعدة.

39 - **النهج البرنامجي المتكامل.** ستنفذ استراتيجية الصندوق لتحقيق هدف وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية عن طريق نهج برنامجي متكامل حددت عناصره الرئيسية كما يلي: (i) تجربة حلول مبتكرة ومبادرات سياساتية؛ (ii) التنمية المؤسسية وبناء القدرات للمنظمات المحلية؛ (iii) البحوث العملية وإدارة المعارف؛ (iv) الحوار السياساتي والمناصرة. وهناك أولا حاجة هامة لكي تجرب على نحو تحفيزي ابتكارات إنمائية فعالة ومبادرات محددة، واستبانة أفضل الممارسات. أما نتائج هذه المبادرات، بالإضافة إلى نتائج البحوث العملية التشاركية المقترحة، فهي إذ تستجيب لاحتياجات محددة على الأرض، ستوثق ويجري تقاسمها بحيث لا تبقى على مستوى المشروع المجرى المنفصل. ويتعين إذن بذل جهود واعية لتعزيز إدارة المعارف وتخصيص موارد مالية كافية لها. وسيعمل الصندوق في كل مراحل برنامجه شبه الإقليمي وشتى التدخلات والاستثمارات التي سيدعمها عبر السنين على إعطاء الأولوية للاستثمارات في بناء القدرات والتعزيز المؤسسي للمنظمات المحلية سواء أكانت حكومية أو غير حكومية. وسيكون بوسع الصندوق عندئذ، بناء على التجارب الموثقة وبفضل دعم الشركاء الاستراتيجيين الذين يشاطرونه الرأي، أن يباشر على نحو استباقي توسيع نطاق الحلول الابتكارية والحوار السياساتي، فهي ضرورية لزيادة آثار مساعدته. وبينما تحدد أقسام أخرى من هذا التقرير المجالات الممكنة للشراكة وحوار السياسات، فإن الجدول التالي يبين بعض نقاط المرور/الفرص المتاحة للصندوق في منطقة المحيط الهادي بالنظر إلى أهداف إطاره الاستراتيجي والنهج المقترح في برنامجه شبه الإقليمي.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

النهج البرنامجي في وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية				أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق
مجالات حوار السياسات	إدارة البحوث العملية والمعلومات	التنمية المؤسسية للمنظمات المحلية	تجربة الحلول الابتكارية والمبادرات السياسية	
قضايا حيازة الأراضي مناصرة زيادة مخصصات الميزانية والاستثمارات الخاصة والمساعدات الإنمائية الرسمية في مجال تنمية الزراعة مشاركة المجتمع المدني	توثيق وتحليل المبتكرات على المستوى الميداني	بناء القدرات من أجل تحسين الإدارة المحلية عن طريق المبادرات المتخذة في إطار برنامج تعميم مبادرات التنمية الريفية التكامل مع برامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي	الشراكات متعددة الأطراف المعنية زيادة قدرة المجتمعات المحلية الريفية على مواجهة تحديات التنمية المرتبطة ببعدها وعزلتها	
تعزيز تشديد التركيز على الجزر النائية والهامشية	إجراء البحوث التشاركية في مجال الزراعة/تربية الأحياء المائية والحوائب التغذوية إجراء بحوث عن الموارد الوراثية النباتية وأنواع المحاصيل المهملة أو غير المستخدمة بما فيه الكفاية توسيع وتقاسم المعارف المكتسبة من المبادرات المتخذة في إطار برنامج تعميم مبادرات التنمية الريفية إجراء بحوث عن السياحة البيئية	بناء قدرات الرابطات الأهلية مشروع التنمية الريفية على المستوى القطري	تحسين فرص الوصول العادلة إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الإنتاجية زيادة الأمن الغذائي المحلي/التقليدي في الجزر الخارجية زيادة فرص العمل أو فرص توليد الدخل في المناطق الريفية وخاصة بالنسبة للشباب تحسين قدرة الفقراء الريفيين على مقاومة التغيرات الطبيعية والبيئية	
معالجة قضايا التجارة تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص	توثيق وتحليل المبتكرات على المستوى الميداني	مشروع التنمية الريفية على المستوى القطري بناء قدرات الرابطات الأهلية	زيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق الحد من الضعف الاقتصادي والتجاري عن طريق تحسين التسويق ومناصرة التجارة تحسين البيئة والأدوات السياسية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة المفيدة للفقراء الريفيين	

## باء - الفرص الرئيسية للمبتكرات وتدخلات المشروعات

40 - تعزيز قدرات الفقراء الريفيين ومنظماتهم. تبين في حلقة العمل المنعقدة مع ممثلي المجتمع المدني أن عددا متزايدا من المؤسسات الأهلية والمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي والمجموعات المسكونية تشتغل في الوقت الحاضر بعدد من الأنشطة المثيرة للاهتمام والتميزة بشدة الابتكار. وبفضل ما تتحلى به أطراف المجتمع المدني هذه من التزام عميق وقدرة على الاستهداف الفعال والتفاعل الوثيق وعلاقات الثقة مع المجتمعات المحلية، فإنها تنفذ بنجاح أنشطة ذات أثر ملموس على هذه المجتمعات. وتشمل المبادرات نطاقا واسعا من المجالات بما فيها الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وصحة الأمهات ورعاية الطفولة والتعليم الأساسي والأنشطة المدرة للدخل والسياحة البيئية وتجهيز المنتجات الزراعية والتمويل على نطاق صغير. ويوجه عدد من هذه الأنشطة نحو الشباب الريفي والنساء. غير أن أغلبية هذه الأنشطة تبقى لسوء الحظ مقتصرة على نطاق صغير بسبب نقص الدعم المؤسسي والمساعدة المالية. وسوف ينظر الصندوق في دعم هذه المبادرات عن طريق برنامج تعميم مبادرات التنمية الريفية، مع استخدام موارده الخاصة للمنع على الصعيد الإقليمي، ومع البحث عن مساهمات مناظرة من مصادر أخرى. وجوانب القوة في هذا النهج هي أن من شأنه أن: (i) يشمل ميزة استراتيجية تتجاهلها في الوقت الحاضر المؤسسات المالية الدولية الأخرى؛ (ii) يتمكن من دعم مبادرات للتنمية سبل متعددة للعيش؛ (iii) يعزز إقامة شراكات استراتيجية بدرجة أكبر مع المجتمع المدني، بحيث يتمكن الصندوق من الاشتراك على نحو فعال في مبادرات الحوار السياساتي من القاعدة إلى القمة؛ (iv) يعزز الوعي بالأنشطة ويظهرها في جميع أنحاء شبه الإقليم؛ (v) يشمل جميع البلدان بما في ذلك الجزر المرجانية؛ وأخيرا وليس آخرا، (vi) يستهدف بدقة القطاعات الضعيفة من المجتمع الريفي والنساء والشباب الريفي.

41 - تحسين فرص الوصول إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الإنتاجية. ثمة فرصة للتكامل مع المشروعات الإقليمية الجاري تنفيذها والتي ورد وصفها في الفقرة 20. وقد دعا الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة جماعة المحيط الهادي الصندوق إلى النظر في استخدام هذه الفرصة لزيادة مخصصات الميزانية القطرية التي هي الآن محدودة. ومن شأن دعم الصندوق أن تكون له المزايا التالية: (i) الاعتماد على البرامج القائمة دون حاجة إلى موارد بشرية إضافية؛ (ii) تعبئة الموارد، وهو ما يعود بالفائدة على الحكومات والجهات المانحة على السواء؛ (iii) الاتصاف بالأهمية بالنسبة لأغراض الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج الزراعي؛ (iv) إكمال الموارد على الصعيد القطري وإن كان ذلك في إطار برنامج إقليمي؛ (v) إتاحة الفرصة لتعديل قضايا التصميمات القائمة (مثل عدم وجود عنصر خاص بالسوق). ومن شأن هذا الاقتراح أن يكون مناسباً لتلقي منحة إقليمية كبيرة.

42 - زيادة فرص الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق. تتطلب الحاجة إلى تحديد أسواق مناسبة محلية ودولية على السواء اشتراك القطاع الخاص. وهناك عدة خيارات لربط القطاع الخاص بعمليات التنمية. ومن هذه الخيارات على سبيل المثال تمويل خطة لتوفير فرص الاستثمار العادلة التي تسمح لكل مستثمر ريفي بتلقي أموال مناظرة تصل إلى 50% من الاستثمار المقترح من منحة الصندوق لإنشاء مشروع مشترك. وسيغطي تمويل الصندوق حصص المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين سيصبحون في الوقت نفسه حملة أسهم وموردين/موظفين في المشروع المقترح. وستكون المزايا هي: (i) تعزيز فرص العمل الريفية الموجهة إلى الشباب الريفي؛ (ii) التشجيع على إقامة

شراكة ابتكارية مع القطاع الخاص، وهو الأمر اللازم لمعالجة مشكلات التسويق؛ (iii) الحد من الواردات و/أو زيادة الصادرات، وستكون الأداة التمويلية المناسبة هي منحة قطرية على النطاق الصغير.

43 - النهج المتكامل في التنمية الريفية. سيفيد الصندوق في بابوا غينيا الجديدة من تجاربه الطويلة التي تجمعت عن طريق مشروع التنمية الريفية على أساس المناطق اللذين مولهما في المرتفعات النائية في مقاطعة سيمبو. وقد أوصى تقييم البرنامج القطري للصندوق في سنة 2002 بمواصلة دعم الصندوق على أساس نهج ذي شعب أربعة سيحقق ما يلي: (i) تحسين قدرات المنظمات النسائية؛ (ii) رفع مستوى الوعي بأسباب سوء التغذية؛ (iii) توفير صناديق للأسهم صغيرة من أجل الصناديق المجتمعية لرأس المال الدائر؛ (iv) دعم البنى التحتية عن طريق صناديق التنمية المجتمعية. وسوف يتيح ذلك للصندوق مواصلة تركيزه على تعزيز المؤسسات الأهلية ومعالجة القضايا السياساتية مثل حيازة الأراضي. وسيكون هذا الاقتراح مناسباً للتمويل في إطار برنامج الإقراض العادي في الصندوق.

44 - البحوث التشاركية والمشروعات التوضيحية عن الزراعة في الجزر المرجانية وتربية الأحياء المائية. من دواعي القلق الأساسية في السياق الميكرونيزي انعدام الأمن في مجال الأغذية المحلية/التقليدية التي حلت محلها بدائل مستوردة (الأرز والدقيق واللحوم المعلبة). وقد أبدى اهتمام كبير بإحياء إنتاج الأغذية المحلية/التقليدية في الجزر المرجانية. ومن أمثلة الأفكار المقترحة للبحوث التشاركية ومشروعات التنمية ما يلي: (i) اختبار وصون الأصناف الجينية من أنواع المحاصيل الغذائية التقليدية؛ (ii) تجهيز وتسويق الأغذية التقليدية؛ (iii) الترويج لاستهلاك الأغذية التقليدية. وكان من بين أمثلة المحاصيل ذات الأولوية الكاذي وفاكهة الخبز وجوز الهند والموالح والأنواع المقاومة للجفاف؛ وكان من بين مجالات موضوع البحث تسرب الماء المالح والماشية الصغيرة. وتوجد فرص للتعاون متعدد البلدان مثل منحة تشمل ثلاثة بلدان وتركز على الجزر المرجانية في ولايات ميكرونيزيا المتحدة وكيريباتي وجزر مارشال. وهناك فرص مؤكدة للحصول على تمويل مشترك من كلية ميكرونيزيا (من خلال البرنامج الأمريكي للأراضي).

45 - كما ينبغي للصندوق أن يوسع نطاق أنشطته المؤسسية الجاري تنفيذها بحيث تشمل شبه إقليم المحيط الهادي كلما كان ذلك مهماً. ويضطلع الصندوق حالياً بتمويل منحة صغيرة لاستكشاف الفرص المدرة للدخل في مجال السياحة البيئية. ولا يشمل هذا المشروع في الوقت الحاضر أيًا من بلدان المحيط الهادي. كما مول الصندوق مشروعاً للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وهو يرمي إلى تحسين الأصناف الجينية لجوز الهند واستنباط منتجات فرعية يمكن أن تستخدم في الأنشطة المدرة للدخل. وقد يثبت أن تعميم نتائج هذا الاستثمار استثمار فعال من حيث التكاليف. ومن شأن مد أنشطة الربط الشبكي والبرامج القائمة للاتلاف الدولي للأراضي إلى المحيط الهادي أن يكون ذا أهمية استراتيجية للجهود السياساتية المقترحة بشأن قضايا حيازة الأراضي. ومن المقترح أخيراً أنه ينبغي للصندوق، بما أنه الآن وكالة منفذة للمرفق العالمي للبيئة، أن يعمل أيضاً على مواكبة التطورات في حافظة المرفق في شبه الإقليم، وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات الإقليمية قيد الإعداد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المرفق العالمي للبيئة. وستمول هذه المقترحات عن طريق منح إقليمية صغيرة.

### جيم - نطاق البرنامج وإمكانيات الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

46 - إن قدرة البلدان المتلقية المحدودة على الاستيعاب تجعل من الضروري توافي المزيد من الازدواج وتحديد علاقات التآزر والتكامل بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية. وهناك عدد من المنظمات الجامعة على الصعيد الوطني والمنظمات الإقليمية غير الحكومية التي تعمل في منطقة المحيط الهادي، وهي تتضمن: رابطة جزر المحيط الهادي للمنظمات غير الحكومية؛ والمؤسسة الدولية لشعوب جنوب المحيط الهادي؛ ومؤسسة المحيط الهادي من أجل تقدم النساء؛ ومركز المحيط الهادي لموارد المنشآت. ومن شأن هذه المنظمات بفضل تجاربها في مجال التنمية القائمة على المجتمع المحلي أن تكون للصندوق شركاء قيمين للغاية. ومن شأن بناء قدرات المنظمات غير الحكومية على نحو متكامل أن يحسن تلك الشراكات. وهناك أيضا إمكانيات لتعزيز الربط الشبكي وتبادل المعلومات بين المنظمات المتفقة في الرأي وذات الأهمية بالنسبة للأهداف العامة لبرنامج الصندوق، وذلك مثل المنظمات المعنية بالتمويل الصغير أو دعم المشروعات التجارية الصغيرة. يضاف إلى ذلك أن المنظمات الجامعة للمنظمات غير الحكومية في أستراليا (المجلس الأسترالي للتنمية الدولية) وفي نيوزيلندا (مجلس التنمية الدولية) لها علاقات عمل مع المنظمات غير الحكومية في بلدان جزر المحيط الهادي. وقد أعرب مجلس التنمية الدولية عن التزامه بالتعاون مع الصندوق بصفة استشارية. وسيستهدف الصندوق أيضا، كما ذكر أعلاه، وضع استراتيجيات ابتكارية لربط تنمية القطاع الخاص باحتياجات وجوانب قوة المجتمعات المحلية الريفية عن طريق ترتيبات متعددة الشراكات، بما في ذلك مع شركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي والمجتمعات المحلية.

### دال - فرص إقامة الروابط مع الجهات المانحة والمؤسسات الأخرى

47 - الوكالات متعددة الأطراف والمؤسسات الإقليمية. سيجدد الصندوق علاقات عمله مع مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي. فباستطاعة كلتا المؤسسات أن يكون لهما حضور إقليمي: مصرف التنمية الآسيوي بما له من مكاتب في فيجي وبابوا غينيا الجديدة وفانواتو بالإضافة إلى مكتبه الذي سينشأ في ديسمبر/كانون الأول 2004 في سيدني، أستراليا؛ والبنك الدولي بمكتبه الإقليمي في سيدني. وسيجري السعي إلى إقامة علاقات من التكامل مع استثمارات المؤسسات في البنى التحتية الريفية. وبوسع الصندوق الاستفادة من دراساتها القطاعية وتقديراتها في مجال الفقر وتحليلاتها الاجتماعية الاقتصادية؛ وبوسعه أن يساهم بدوره في هذه الأنشطة على أساس انتقائي. كما ينبغي للصندوق أن يتفاعل معهما في إعداد سياساتهما وبحيث يتقاسم نتائج عملهما على مستوى المجتمع المحلي. ويضطلع مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي في الوقت الحاضر بإعداد استراتيجياتهما الإقليمية. وسيتقاسم الصندوق استراتيجيته الإقليمية معهما بحيث تبرز الاحتياجات إلى التنمية الريفية. ولا يجري حاليا النظر في خيار التمويل المشترك، وهو ما يرجع بصفة رئيسية إلى قدرة بلدان جزر المحيط الهادي المحدودة على الاستيعاب.

48 - وبالنظر إلى اشتراك أمانة جماعة المحيط الهادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الوقت الحاضر في تنفيذ برامج إقليمية للتنمية الزراعية، فإنهما ستكونان الشريكين الرئيسيين للصندوق في المنطقة. وباستطاعة المؤسستين كلتيهما تقديم خبرة تقنية هامة في دعم تصميم وتنفيذ المشروعات، لأن للمؤسسة الأخيرة دورا حاسما في ضمان الإشراف والدعم الفعالين بالنسبة لأنشطة الصندوق البرنامجية. وبصفة خاصة تعاون المكتب شبه الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والموجود في ساموا مع الصندوق، فقدما دعما ممتازا لبعثة إعداد وثيقة الفرص

الاستراتيجية شبة الإقليمية. وكما ذكر أعلاه فإن البرامج الإقليمية الممولة من الاتحاد الأوروبي والحكومة الإيطالية تتيح فرصة للتعاون. ووفقا للممارسة الحالية تستطيع الحكومة الإيطالية أن تقدم دعما ماليا إضافيا للمبادرات المنفذة عن طريق تعاون المنظمات التي تتخذ مقارها في روما. وقد عرضت كل من أمانة جماعة المحيط الهادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مكاتب لاستقبال حضور ميداني ممكن للصندوق. كما يتيح برنامج سبل العيش المستدامة في المحيط الهادي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إمكانية ممتازة لتحديد فرص مستدامة لتوليد الدخل ويمكن تكرارها في إطار العمليات الممولة من الصندوق. وأخيرا عرض مركز الاستثمارات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن يدعم تصميم مشروعات/برامج الصندوق المقبلة مستخدما في ذلك وفورات مالية من مشروع جار لبرنامج للتعاون التقني. وبالإضافة إلى أمانة جماعة المحيط الهادي يستطيع عدد كبير من المنظمات الإقليمية الأخرى في منطقة المحيط الهادي التي تشمل طائفة كبيرة من الأنشطة ومحوار التركيز أن تتيح فرصا استراتيجية للتعاون مع الصندوق. وتتضمن هذه المنظمات: أمانة منتدى جزر المحيط الهادي، فيما يتعلق بالتجارة؛ وجامعة جنوب المحيط الهادي/معهد البحوث والإرشاد والتدريب في مجال الزراعة فيما يتعلق بالتعليم؛ وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادي، بالنسبة للبيئة.

49 - **الوكالات الثنائية.** من بين الوكالات الثنائية تؤدي الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، والوكالة النيوزيلندية للتنمية الدولية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي/مصرف اليابان للتعاون الدولي، دورا هاما، ولذلك اتصلت بعثة إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية شبة الإقليمية بمكاتب تلك الوكالات في البلدان التي زارتها. وتقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والوكالة النيوزيلندية للتنمية الدولية في الوقت الحاضر بمراجعة استراتيجياتها الخاصة بالمحيط الهادي. وللوكالة الأمريكية حضور إقليمي شامل، وهي الجهة المانحة الرئيسية في ميلانيزيا في حين أن للوكالة النيوزيلندية حضورا مهما في بولينيزيا. وكلتا الوكالتين أكثر تركيزا على التنمية الاجتماعية، وإن كانت للوكالة الأمريكية أنشطة محدودة في قطاع الزراعة في جميع أجزاء المنطقة. ولكل منهما أيضا برامج قطرية، ولكن يبدو أنهما توجهاً أنشطتهما الإقليمية من خلال شركاء إثنين إقليميين آخرين. وفي حين أن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي حرية بأن تكون مصدرا ممكنا للمساعدات التقنية، فإن من الممكن للوكالة الأمريكية والوكالة النيوزيلندية أن توفرنا موارد إضافية لبرامج الصندوق في المجالات ذات الأهمية المتبادلة. ويعد المركز الاسترالي للبحوث الزراعية الدولية شريكا ممكنا آخر، وهو قد تعاون بالفعل مع الصندوق في أنشطة شتى للبحوث الزراعية في المنطقة. وتستطيع جميع الجهات المانحة الأربعة أن تؤدي دورا استراتيجيا في تكملة الموارد التقنية و/المالية لتعزيز الدعم في مجال الإشراف والتنفيذ.

#### هاء - مجالات حوار السياسات

50 - **التكامل مع النهج البرنامجي القائم على السياسات.** رغم أن إعادة تنشيط برنامج الصندوق في المحيط الهادي سيستند في البداية إلى مبادرات منتقاة (تتركز على الحد من الفقر)، فسوف تدرج هذه الخبرة في نهج برنامجي. فالتدخلات الناجحة ينبغي أن تكون أساسا لمنتدى سياساتي يمكن الصندوق من إشراك المنظمات الإقليمية والحكومات الوطنية والوكالات الإنمائية المتعددة الأطراف والثنائية والمنظمات المحلية والإقليمية غير الحكومية ذات الصلة في حوار يرمي إلى إضفاء الطابع المؤسسي على ما تحقق من منجزات. وينبغي لنهج الصندوق في مجال حوار السياسات أن: (i) يستقبل آراء المجتمعات المحلية على مستوى القرية والتعريف بها على المستوى الوطني؛ (ii) يستند إلى أقصى

حد ممكن على المنجزات الملموسة والتجربة المكتسبة على الأرض بحيث يرتبط العمل بالسياسات. وسوف يتطلب ذلك من الصندوق دعم ما يلي: (i) توثيق النتائج المحرزة؛ (ii) تحليل السياسات؛ (iii) الاتصالات والمعلومات الاستراتيجية مع الوكالات المعنية. وسيستكشف الصندوق الشراكات الاستراتيجية في هذه المجالات بغية وضع جدول أعمال مشترك مع الوكالات الإنمائية المنفقة في الرأي.

51 - والغرض من الموضوعات التالية أن تمثل فقط جدول أعمال أولي على أن يصبح أكثر تركيزاً عند تنفيذ البرنامج شبه الإقليمي: (i) **الاستثمار في التنمية الزراعية**: فأول مجال موضوعي للعمل السياساتي يتمثل في مناصرة مزيد من الاستثمار في الإنتاج الزراعي (المحاصيل والزراعة الحراجية ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية). وقد دأبت وكالات المساعدات الإنمائية الرسمية والحكومات القطرية بصفة عامة على إعطاء أولوية منخفضة للزراعة، رغم أنها ما زالت مصدراً أولياً لكسب الرزق بالنسبة لأغلبية الأسر الريفية التي تعيش في شبه الإقليم. كما ينبغي للصندوق أن يتابع هذه المسألة مع المؤسسات الإقليمية المعنية، ولاسيما أمانة منتدى جزر المحيط الهادي، وأمانة جماعة المحيط الهادي عند إعداد خطة عمل باربادوس؛ (ii) **الترويج للتركيز بمزيد من الاهتمام على المناطق الريفية والأراضي الهامشية**: فهناك فجوة جديرة بالانتباه من حيث توافر الموارد الإنمائية بين الجزر الرئيسية المتحضرة وغيرها من الجزر الخارجية أو الجزر المرجانية (التي تعد بين الأمثلة القصوى للجزر الهامشية). ورغم أن الأطراف المعنية تعترف بذلك، فإن أغلبية وكالات التنمية تركز على العدد القليل من الجزر الرئيسية المتحضرة بغية تقليل التكاليف والتعقيدات اللوجستية. ومن ثم كانت المجتمعات المحلية الريفية الضعيفة في الجزر الخارجية تهمل بسبب التقصير وتشارك في قليل من الأحيان لسبب أو آخر. وينبغي للصندوق أن يشارك في حوار مع منظمات التنمية الأخرى للتأكد من أن تلك المناطق لن تهمل؛ (iii) **معالجة قضايا التجارة**: في حلقة العمل الاستشارية المنعقدة في الصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2003، نوهت بلدان جزر المحيط الهادي بقضايا التجارة الزراعية لأهميتها وطلبت إلى الصندوق أن يشارك في مناقشات عن هذا الموضوع. وبرزت أهمية هذه القضايا مرة أخرى أثناء بعثة إعداد وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية. وبوسع الصندوق أن يشجع على مبادرات قد تتخذ بشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فهي تنظم بالفعل مواعيد مستديرة سنوية تركز على التجارة الزراعية؛ (iv) **التصدي لقضايا حيازة الأراضي**: فالخصومات حول حقوق استخدام الأراضي، وحق الوصول إلى الموارد، وعدم تجديد الإجراءات طويلة الأجل قضايا تنطوي على بعد سياساتي. ويعد هذا الموضوع بالإضافة إلى التجارة أهم قضية سياساتية، ولكنه هو أيضاً أصعب قضية تعالج دون تقاسم تجارب ملموسة مستمدة من المشروعات. ومع ذلك فإنه ينبغي للصندوق أن يكون استباقياً وأن يضطلع، بالتعاون مع الائتلاف الدولي للأراضي، بمبادرات، مثل الدراسات القطاعية وتحليل السياسات، يمكن أن تمهد الطريق لحوار نشط مع الحكومات القطرية. وسيكون قسم الأراضي التابع لأمانة جماعة المحيط الهادي هو النظير الرئيسي على الصعيد الإقليمي؛ (v) **تشجيع اشتراك المجتمع المدني على نحو أكبر**: تتخذ كثير من الحكومات خطوات لإشراك المجتمع المدني في عمليات التداول والتنفيذ. إلا أنه ما زال هناك مجال لإقامة تعاون ابتكاري. فبوسع الصندوق أن يوجه موارد نحو نقاط حافزة لتشجيع الحوار البناء وتحقيق نتائج واضحة. وينبغي له أيضاً المشاركة في مبادرات المنظمات الجامعة الموجهة نحو هذا الهدف، وهي رابطة المحيط الهادي للمنظمات غير الحكومية ومجلس التنمية الدولية والمجلس الأسترالي للتنمية الدولية.

### واو - مجالات العمل لتحسين إدارة الحافظة

52 - من المرجح أن تتأثر عمليات الصندوق في المحيط الهادي بسبب نقص حضوره الميداني والقيود المتصلة بطريقته النموذجية لدعم الإشراف والتنفيذ. ورغم أن عمليات الصندوق في هذه المنطقة لن تعد أعمالاً تجارية كما هو المعتاد، فسيولى انتباه أقصى لتحديد الوسائل والطرق اللازمة لمراقبة تكاليفه الإدارية.

53 - الترتيبات البديلة المقترحة لدعم التنفيذ. تولى إدارة شؤون العمليات السابقة للصندوق في المحيط الهادي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والبنك الدولي. ورغم إبقاء الصندوق على الإشراف الأساسي والمتطلبات الإدارية مع المكتب المذكور، فإن الصندوق سيستكشف إمكانية حشد ترتيبات للشراكة و/أو تحديد موارد إضافية للتمويل بغية توفير دعم تنفيذي فعال من حيث التكاليف. وهناك عدة وكالات إنمائية تعمل في المحيط الهادي ولها حضور ميداني قومي. ومن هذه الوكالات عرضت أمانة جماعة المحيط الهادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تقديم الدعم التقني والإداري وستكون مهتمة بالتعاون مع الصندوق.

54 - متأخرات القروض في جزر سليمان. فيما يتعلق بالموضوع المحدد للمتأخرات المستحقة على جزر سليمان عن تسديد القروض، سيلتمس الصندوق تعاون الجهات المانحة الثنائية في المنطقة، وخاصة أستراليا واليابان ونيوزيلندا. وسيكون القرار الذي اتخذته الحكومة الأسترالية مؤخراً بتصفية المتأخرات المستحقة على البنك الدولي والمصرف الآسيوي للتنمية لتمكينهما من إعادة تنشيط برامجهما مرجعاً في هذا الصدد.

### زاي - الإطار المؤقت للإقراض وبرنامج العمل الجاري

55 - يقدم الصندوق إلى مجلسه التنفيذي في دورته المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2004 ورقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية بالإضافة إلى اقتراح مالي يمول عن طريق منحة إقليمية. وبعد سنتين من التنفيذ سيقوم الصندوق، من خلال معرفته التقنية والمؤسسية المتعمقة على نحو مستمر وبناء على النتائج المحرزة، باستعراض التزامه بعد ذلك وتخصيص موارد جديدة طبقاً لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وذلك بهدف الاشتراك في برامج قطرية بالاستناد إلى الأساس الموصوف آنفاً. وسينظر الصندوق بالتوازي مع ذلك في توسيع أنشطته المؤسسية الجارية، كلما كان ذلك مهماً ومجدياً، بحيث تشمل منطقة المحيط الهادي التي تتلقى الدعم مباشرة أو على نحو غير مباشر من خلال الآلية العالمية والائتلاف الدولي للأراضي والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. يضاف إلى ذلك أن الصندوق سيقوم اتصالات مع عدد من المشروعات الإقليمية القائمة الممولة من المرفق العالمي للبيئة، وسيبحث عن فرص للاضطلاع بأعمال تكميلية.



**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**FIJI**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	18	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	2 150
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	0.82	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	2
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	45	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	4
<b>Local currency</b>	Fijian Dollar (FJD)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	FJD 1.6
<b>Social Indicators</b>			
Population (average annual population growth rate) 1995 2001 1/	1.0	<b>Economic Indicators</b>	
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	22	GDP (USD million) 2001 1/	1 684
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	6	Average annual rate of growth of GDP 1/	
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	18	1981-1991	1.5
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	69	1991-2001	2.7
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% agriculture	18 a/
Total labour force (million) 2001 1/	0.34	% industry	29 a/
Female labour force as % of total 2001 1/	31	% manufacturing	14 a/
		% services	53 a/
		Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	16 a/
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	110 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	65 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	7	Gross domestic savings (as % of GDP)	19 a/
		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
<b>Nutrition</b>		Merchandise exports 2001 1/	564
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	862
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	-298
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Current account balances (USD million)	
		before official transfers 2001 1/	n/a
<b>Health</b>		after official transfers 2001 1/	26
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	4 a/	Foreign direct investment, net 2001 1/	-86 a/
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	<b>Government Finance</b>	
Population using improved water sources (%) 2000 3/	47	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	95-100	Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	43	Total external debt (USD million) 2001 1/	188
		Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	10
<b>Agriculture and Food</b>		Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	2
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	n/a	Lending interest rate (%) 2001 1/	8
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	375	Deposit interest rate (%) 2001 1/	1
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	99		
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	2 487		
<b>Land Use</b>			
Arable land as % of land area 2000 1/	11		
Forest area as % of total land area 2000 1/	45		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	1		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**KIRIBATI**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	0.7	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	830
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	0.9	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	-1
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	127	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	n/a
<b>Local currency</b>	Australian Dollar (AUD)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	AUD 1.4
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995 2001 1/	2.5	GDP (USD million) 2001 1/	40
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	29	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	0.5
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	7	1991-2001	3.0
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	51	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	62	% agriculture	21 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	6 a/
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	1 a/
Total labour force (million) 2001 1/	n/a	% services	73 a/
Female labour force as % of total 2001 1/	n/a	Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	n/a
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	128 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	n/a
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	n/a
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n/a	Merchandise exports 2001 1/	24
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	36
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	-12
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	8 a/	before official transfers 2001 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2001 1/	0 a/	after official transfers 2001 1/	n/a
Population using improved water sources (%) 2000 3/	n/a	Foreign direct investment, net 2001 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	n/a	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	n/a	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	37 a/	Total external debt (USD million) 2001 1/	n/a
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	n/a	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	n/a
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	134	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	n/a
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	n/a	Lending interest rate (%) 2001 1/	n/a
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	n/a
Arable land as % of land area 2000 1/	n/a		
Forest area as % of total land area 2000 1/	39		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**PAPUA NEW GUINEA**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	453	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	580
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	5.25	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	-5.8
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	12	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	9
<b>Local currency</b>	Kina (PGK)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	PGK 3
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995-2001 1/	2.5	GDP (USD million) 2001 1/	2 959
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	32	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	2.1
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	10	1991-2001	2.7
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	70	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	57	% agriculture	26
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	42
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	8
Total labour force (million) 2001 1/	2.59	% services	32
Female labour force as % of total 2001 1/	42	Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	14 a/
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	84 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	64 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	35	Gross domestic savings (as % of GDP)	22 a/
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n/a	Merchandise exports 2001 1/	1 805
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	1 073
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	732
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	4 a/	before official transfers 2001 1/	206
Physicians (per thousand people) 2001 1/	0 a/	after official transfers 2001 1/	286
Population using improved water sources (%) 2000 3/	42	Foreign direct investment, net 2001 1/	296 a/
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	80-94	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	82	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	-3 a/
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	31 a/
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	18 a/	Total external debt (USD million) 2001 1/	2 521
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	571	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	78
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	124	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	13
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	4 146	Lending interest rate (%) 2001 1/	16
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	9
Arable land as % of land area 2000 1/	1		
Forest area as % of total land area 2000 1/	68		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**SAMOA**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	3	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	1 490
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	0.17	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	9
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	61	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	4
<b>Local currency</b>	Tala (WST)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	WST 3
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995 2001 1/	0.9	GDP (USD million) 2001 1/	255
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	29	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	1.2
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	6	1991-2001	3.2
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	20	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	69	% agriculture	16 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	27 a/
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	15 a/
Total labour force (million) 2001 1/	n/a	% services	57 a/
Female labour force as % of total 2001 1/	n/a	Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	n/a
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	103 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	n/a
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	1	Gross domestic savings (as % of GDP)	n/a
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n/a	Merchandise exports 2001 1/	16
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	130
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	-114
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	7 a/	before official transfers 2001 1/	-63 a/
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	after official transfers 2001 1/	-19 a/
Population using improved water sources (%) 2000 3/	99	Foreign direct investment, net 2001 1/	0 a/
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	95-100	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	99	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	n/a	Total external debt (USD million) 2001 1/	204
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	892	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	n/a
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	99	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	11 a/
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	n/a	Lending interest rate (%) 2001 1/	10
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	6
Arable land as % of land area 2000 1/	19		
Forest area as % of total land area 2000 1/	37		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**  
**SOLOMON ISLANDS**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	28	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	590
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	0.43	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	-12
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	15	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	8 a/
<b>Local currency</b>	Solomon Islands Dollar (SBD)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	SBD 6.97
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995 2001 1/	2.7	GDP (USD million) 2001 1/	264
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	39	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	6.0
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	5	1991-2001	0.7
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	20	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	69	% agriculture	n/a
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	n/a
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	n/a
Total labour force (million) 2001 1/	0.22	% services	n/a
Female labour force as % of total 2001 1/	47	Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	n/a
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	n/a	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	n/a
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	n/a
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n.a.	Merchandise exports 2001 1/	86
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	112
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	-26
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	6 a/	before official transfers 2001 1/	-21
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	after official transfers 2001 1/	21
Population using improved water sources (%) 2000 3/	71	Foreign direct investment, net 2001 1/	10 a/
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	80-94	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	34	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	n/a	Total external debt (USD million) 2001 1/	163
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	n/a	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	n/a
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	147	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	7 a/
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	4 000	Lending interest rate (%) 2001 1/	15 a/
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	3 a/
Arable land as % of land area 2000 1/	2		
Forest area as % of total land area 2000 1/	91		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**TONGA**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2001 1/</b>	1	<b>GNI per capita (USD) 2001 1/</b>	1 530
<b>Total population (million) 2001 1/</b>	0.10	<b>GDP per capita growth (annual %) 2001 1/</b>	3
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2001 1/</b>	140	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2001 1/</b>	8
<b>Local currency</b>	Pa'anga (TOP)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	TOP 1.9
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1995 2001 1/	0.6	GDP (USD million) 2001 1/	142
Crude birth rate (per thousand people) 2001 1/	24	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1981-1991	2.0
Crude death rate (per thousand people) 2001 1/	7	1991-2001	2.4
Infant mortality rate (per thousand live births) 2001 1/	17	Sectoral distribution of GDP 2001 1/	
Life expectancy at birth (years) 2001 1/	71	% agriculture	29 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	15 a/
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	6 a/
Total labour force (million) 2001 1/	n/a	% services	56 a/
Female labour force as % of total 2001 1/	n/a	Consumption 2001 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	n/a
School enrolment, primary (% gross) 2001 1/	113 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	n/a
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2001 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	n/a
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita, 1997 2/	n/a	Merchandise exports 2001 1/	16
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Merchandise imports 2001 1/	88
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2001 3/	n/a	Balance of merchandise trade	-72
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2001 1/	8 a/	before official transfers 2001 1/	-101
Physicians (per thousand people) 2001 1/	n/a	after official transfers 2001 1/	-13
Population using improved water sources (%) 2000 3/	n/a	Foreign direct investment, net 2001 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	n/a	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 3/	n/a	Overall budget balance (including grants) (as % of GDP) 2001 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2001 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2001 1/	33 a/	Total external debt (USD million) 2001 1/	63
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	0	Present value of debt (as % of GNI) 2001 1/	n/a
Food production index (1989-91=100) 2001 1/	98	Total debt service (% of exports of goods and services) 2001 1/	3
Cereal yield (kg per ha) 2001 1/	n/a	Lending interest rate (%) 2001 1/	11
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2001 1/	6
Arable land as % of land area 2000 1/	24		
Forest area as % of total land area 2000 1/	6		
Irrigated land as % of cropland 2000 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2003

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2003

**LOGICAL FRAMEWORK <sup>1</sup>**

	<b>Narrative Summary</b>	<b>Key Performance Indicators <sup>2</sup></b>	<b>Means of Verification</b>	<b>Critical Assumptions</b>
GOAL	Enable the rural poor in the Pacific Island Countries to overcome poverty and hardship and contribute to meet the Millennium Development Goals	<p><b>Number of households with improvement in household assets ownership index.</b></p> <p><b>Percentage reduction in the prevalence of child malnutrition</b></p>	<p>Government and CROP agencies's statistics</p> <p>Representative HH surveys as integral part of project M&amp;E systems</p>	<p>Political stability is maintained</p> <p>Absence of major environmental calamities</p>
OBJECTIVE	Proven effectiveness of IFAD's re-engagement in the Pacific in reducing poverty and hardship in the Pacific	<p>IFAD seen as a credible and effective partner by governments and donors.</p> <p>Number of innovative pro-poor policies and approaches promoted and adopted by government at the local or national level.</p> <p>Number of effective partnerships for rural development established</p> <p>Volume of additional ODA resources mobilized</p>	<p>Survey/questionnaire</p> <p>National/local regulations or admin. circulars</p>	<p>Same as above. In addition:</p> <p>Continuous government commitment to poverty alleviation</p> <p>Commitment of multilateral and bilateral donors in rural development</p> <p>Absorptive capacity of GOVs is improved.</p>

<sup>1</sup> Seeing that the successful re-engagement of IFAD in the Pacific is essential for IFAD's effective action in contributing towards poverty reduction in the Pacific, a separate logframe has been elaborated to illustrate the possible operational strategy for IFAD in this sub-region.

<sup>2</sup> Indicators in bold are the RIMS indicators. Where appropriate (e.g. borrowers, farmers etc) indicators should be disaggregated by gender.

OUTPUTS	<p>1.1 Innovations and policy initiatives for rural development successfully piloted, in view of future replication.</p> <p>1.2 Strengthened institutional development of local/grassroot organisations.</p> <p>1.3 Action research for pro-poor agricultural rural development carried out according to the region's needs.</p> <p>1.4 Selected areas of policy dialogue where IFAD has a comparative advantage advanced, on national and regional levels.</p>	<p><b>Number of persons receiving project services*.</b></p> <p><b>Number of community projects implemented (by type)</b></p> <p><b>Number of people trained in productive skills.</b></p> <p><b>Number of people accessing technical advisory services facilitated by the projects.</b></p>	Progress reports	<p>Same as above. In addition:</p> <p>Effective shift from assistance mentality achieved</p> <p>Resources for rural development (national or external assistance) are made available in a timely manner.</p>
POTENTIAL ACTIVITIES	<p>Develop multi-stakeholder partnerships for rural development, while encouraging civil society participation (PILOTING)</p> <p>Develop and support the investment equity scheme with a small scale country grant (PILOTING)</p> <p>Support partnerships with the private sector (PILOTING)</p> <p>Support income generating activities through MORDI (PILOTING)</p> <p>Support community led climate change adaptation initiatives through MORDI or GEF funded initiatives (PILOTING)</p> <p>Build capacity for improved local governance through MORDI (INST)</p> <p>Complement existing FAO and EU regional programmes (INST)</p> <p>Develop a country-level rural development project (INST)</p> <p>Document and analyse field level innovations (KNOWLEDGE)</p> <p>Support participatory research in agriculture, aquaculture and nutritional aspects (KNOWLEDGE)</p> <p>Support targeted research on PGR, invasive species and NUS (KNOWLEDGE)</p> <p>Support action research on pro-poor ecotourism (KNOWLEDGE)</p> <p>Build capacity for advocating for higher budget allocations for rural and agriculture development (POLICY)</p> <p>Bring best practices from the Asia Pacific region to address land tenure issues (POLICY)</p> <p>Promoting a sharper focus on remote and marginal lands (POLICY)</p> <p>Build capacity for grassroots associations for addressing trade advocacy issues (INST and POLICY)</p>			



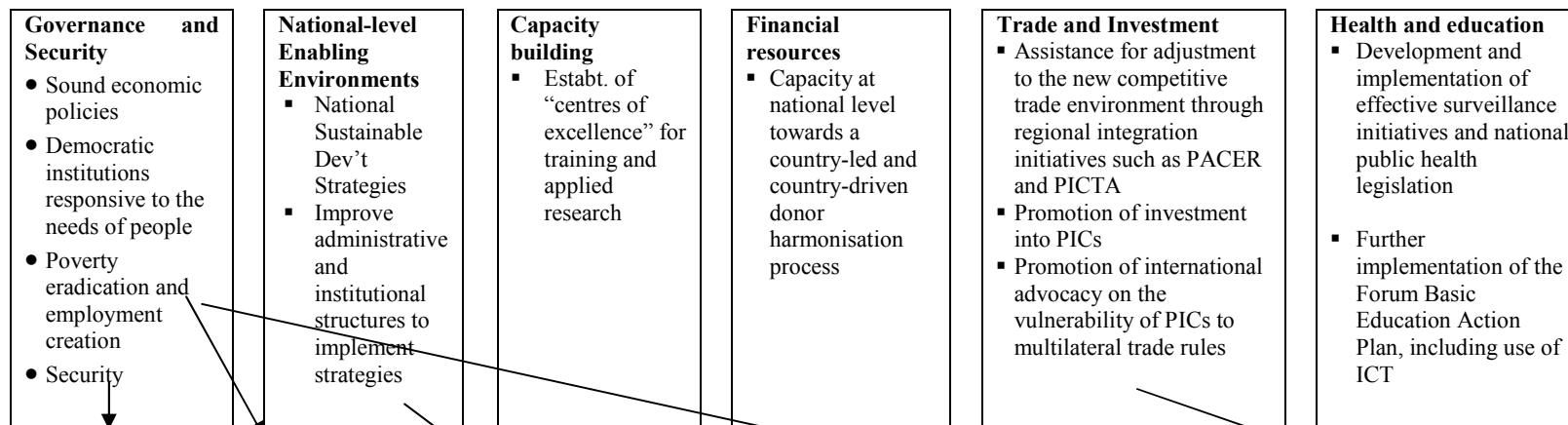
**STRENGTHS, WEAKNESSES, OPPORTUNITIES AND THREATS (SWOT) ANALYSIS**

<b>Strengths</b>	<b>Weaknesses</b>	<b>Opportunities</b>	<b>Threats</b>
<p><b>Overall</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Strong cultural identity</li> <li>• Indigenous knowledge</li> </ul>	<p><b>Overall</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Socio-political instability</li> <li>• Erosion of traditional socio-cultural systems</li> <li>• Weak economies, relying on exports of agricultural commodities and tourism</li> </ul>	<p><b>Overall</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Emerging civil society organisations</li> <li>• Expansion of intra-regional trade</li> <li>• Potential for multi-stakeholder approach</li> <li>• Large amount of ODA funding made available by multilateral and bilateral agencies</li> <li>• Improving local food security</li> </ul>	<p><b>Overall</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• High vulnerability to natural calamities</li> <li>• Poor coordination among ODA agencies and governments</li> </ul>
<p><b>Regional Organizations</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Very comprehensive network or regional organizations</li> <li>• Institutional mechanisms to ensure coordination of their activities</li> <li>• Adequate funding available</li> <li>• Capacity to mobilize ODA resources</li> <li>• Technical expertise available</li> </ul>	<p><b>Regional Organizations</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Perceived inefficiency by member countries</li> <li>• Limited capacity to extend their outreach to local communities</li> </ul>	<p><b>Regional Organizations</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Provision of technical and policy support to member countries</li> <li>• Strengthening of bargaining and negotiation power of PICs</li> <li>• Support in the identification of niche markets for agricultural products</li> <li>• Promotion of regional integration of services and development activities</li> </ul>	<p><b>Regional Organizations</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Limited impact of their work due to lack of ownership by member countries</li> </ul>
<p><b>National Governments</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Local knowledge of development opportunities</li> <li>• Legislative authority to back up development priorities</li> <li>• Extensive outreach of representatives</li> </ul>	<p><b>National Governments</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Limited institutional capacity</li> <li>• Severe fiscal budgetary constraints</li> <li>• Extremely limited staff numbers</li> </ul>	<p><b>National Governments</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Re-orientation of public expenditure towards agriculture and rural development</li> <li>• Preparation of medium-term development plans</li> <li>• Development of a common</li> </ul>	<p><b>National Governments</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Frequent loss of qualified staff to private sector and ODA-funded projects</li> <li>• Absence of a strategic framework allowing a long-term vision</li> </ul>

Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
<p><b>NGOs</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Commitment to work at community level</li> <li>• Important advocacy role on poverty-related issues</li> <li>• Wide range of NGOs, local, national, regional and international</li> </ul>	<p><b>NGOs</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Limited capacity to plan and work together</li> <li>• Dependence on external resource</li> <li>• Limited geographic coverage</li> <li>• Fragmentation of initiatives</li> </ul>	<p>policy platform on trade issues</p> <p><b>NGOs</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Increasing confidence and establishment of coordinating body of regional NGOs</li> <li>• Strengthening of local governance</li> </ul>	<p><b>NGOs</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Political interference by national governments</li> </ul>
<p><b>Private Sector</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Capacity to identify investment opportunities</li> <li>• Market linkages</li> </ul>	<p><b>Private Sector</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Uncertain legal framework</li> <li>• Shortage of investment capital</li> </ul>	<p><b>Private Sector</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Promotion of a legal environment</li> <li>• Interest in multi-stakeholder approach</li> </ul>	<p><b>Private Sector</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Limited risk-bearing capacity in volatile market conditions</li> </ul>

## IFAD'S CORPORATE THRUSTS AS RELATED TO THE PROPOSED SUBREGIONAL PROGRAMME<sup>1</sup>

PIC development priorities as reflected in the "Needs for Support from the International Community and Priorities for Implementation of the BPoA"<sup>2</sup>



IFAD SRESOP for the Pacific: expected outcomes (as in logframe)	Crosscutting: Promoting good governance	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Strengthened local governance to advocate for higher priority to be given to agricultural and rural development</li> <li>• Increased capacity of rural communities to address development challenges linked to their remoteness and isolation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Increased local food security for the Outer Islands</li> <li>• Increased employment or income generating opportunities in rural areas, esp. for youth</li> <li>• Improved national enabling environment for agricultural and rural development</li> <li>• Improved resilience of the rural poor to natural and environmental variability</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Reduced economic and commercial vulnerability through improved marketing and trade advocacy</li> <li>• Improved policy environment and instruments for microcredit and SME development benefiting the rural poor</li> </ul>
Linkages to IFAD strategic framework objectives		↓	↓	↓
		<b>Strengthening the capacity of the rural poor and their organisations</b>	<b>Improving equitable access to productive natural resources and technology</b>	<b>Increasing access to financial services and markets</b>

<sup>2</sup> Source: draft Pacific Position for BPoA+10, as cited in the draft "Synopsis of Sustainable Development in PICs: The Pacific Regional Assessment and Position for BPoA+10" December 2003.

**ACTIVITIES OF OTHER PARTNERS IN DEVELOPMENT – ONGOING AND PLANNED**

<b>Donor/Agency</b>	<b>Nature Of Project/Programme</b>	<b>Project/Programme Coverage</b>	<b>Status</b>	<b>Complementarity/Synergy Potential</b>
1. UNDP Global Environment Facility	<ul style="list-style-type: none"> <li>Adaptation to Climate Change</li> <li>Objective: increasing countries' capacities to adapt to climate change</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All GEF-eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Formulation</li> </ul>	Cooperation especially in terms of drawing linkages between adaptation and food security
2. UNDP Global Environment Facility	<ul style="list-style-type: none"> <li>Invasive Species Management</li> <li>Objective: contributing to a community-based movement to eradicate and control invasive species in local ecosystems throughout the region.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All GEF-eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Formulation</li> </ul>	IFAD could provide expertise on the agricultural development and community participation aspect to the project,
3. UNDP Global Environment Facility	<ul style="list-style-type: none"> <li>LDC and SIDS Targeted Portfolio Approach for Capacity Development Mainstreaming of Sustainable Land Management (SLM)</li> <li>Objective: Building national capacities for SLM</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>14 national medium-sized projects in the Pacific region</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Programme approved by GEF, formulation of projects yet to be commenced</li> </ul>	To identify areas of cooperation during formulation of individual projects and avoid duplication
4. UNDP Global Environment Facility	<ul style="list-style-type: none"> <li>Oceanic Fisheries Management: Implementation of the Strategic Action Programme of the Pacific SIDS</li> <li>Objective: Supporting the WCPF commission and assisting PICs to strengthen national fisheries frameworks to implement WCPF convention</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All GEF-eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Formulation</li> </ul>	
5. UNDP Global Environment Facility	<ul style="list-style-type: none"> <li>Small Grants Programme</li> <li>Objective: providing small grants to rural communities for initiatives under the GEF focal areas</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Rural communities, through NGOs and CBOs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>To be launched in Fiji and Samoa by end 2004, and expanded to other PICs by 2006</li> </ul>	Knowledge sharing/co-financing

Donor/Agency	Nature Of Project/Programme	Project/Programme Coverage	Status	Complementarity/Synergy Potential
6. South Pacific Tourism Organisation	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional Sustainable Tourism Strategy development</li> <li>Objective: encouraging regionally sustainable tourism development</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All SPTO member countries,</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Formulation</li> </ul>	In terms of pro-poor rural ecotourism, provision of funds for work that specifically targets rural poor communities.
7. WSSD Pacific Umbrella Initiative – leading partners are SPREP, SPC and USP	<ul style="list-style-type: none"> <li>Planning for Sustainable Community Lifestyles in the PICs</li> <li>Objective: developing local and national capacity to institute community development frameworks</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Inception and national baseline studies</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
8. FAO SAPA	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional TCP Strengthening Food Analytical Capabilities in the Pacific Region (<i>Phase II of RAS/2801</i>)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Fiji, Samoa, Tonga, Solomon Islands and Vanuatu</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional TCP Regional Programme for Food Security – Formulation Assistance</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional TCP Capacity Building in Codex, Food Regulation and International Food Standards Harmonization</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Cook Islands, Fiji, Samoa, Tonga and Vanuatu</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional TCP Pacific PestNet Meeting Plant Protection Needs – 21<sup>st</sup> Century</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Regional TCP Regional Training in Meat Processing Technology (Phase II)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>All PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
9. SPC SPC/EU	Development of Sustainable Agriculture in the Pacific Islands	16 ACP Pacific member countries	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Coastal marine conservation program</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Pacific Region Environmental Program” All eligible</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – covers EEZ

Donor/Agency	Nature Of Project/Programme	Project/Programme Coverage	Status	Complementarity/Synergy Potential
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Support to artisanal fisher folk</li> </ul>	PICs <ul style="list-style-type: none"> <li>“Community Fisheries Development Program” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – covers EEZ
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Coastal marine conservation program</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Pacific Marine Development Program” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – covers EEZ
	<ul style="list-style-type: none"> <li>SPC Crop Improvement Service - improved planting materials from the SPC Regional Germplasm Centre</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Pacific Crop Development Program” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – covers EEZ
	<ul style="list-style-type: none"> <li>SPC Animal Health Service will provide advice on integrating farming with livestock</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Paravet Training” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Provision of funds/co-financing
10. GEF	<ul style="list-style-type: none"> <li>Tuna fish stocks</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“International Water Project” All GEF-eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – execution by FFA, covers EEZ
11. EU	<ul style="list-style-type: none"> <li>Address resources issues - coastal marine, fisheries, water and waste management</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Tuna Industry Development Project” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – execution by FFA, covers EEZ
	<ul style="list-style-type: none"> <li>Integrated Farming Approaches for Sustainable Crop Production in Environmentally constrained Systems in the Pacific Region”.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Croppro Project” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	minimal
12. ADB	<ul style="list-style-type: none"> <li>Protocols for accessing individual countries EEZs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“Fishing Access Arrangements” All eligible PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	Minimal – execution by FFA, covers EEZ
14. AusAID	<ul style="list-style-type: none"> <li>National coverage to PICs</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>“South Pacific Regional Initiatives on Genetic Resources” SID 129 000</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ongoing</li> </ul>	minimal

